

# بيئتنا

العدد الرابع والعشرون  
أغسطس 2000م - السنة الثانية

مجلة شهرية تعنى بشؤون البيئة تصدرها الهيئة العامة للبيئة - دولة الكويت



## جيشوود فريق الفصوص لعهد الأبحاث



● إصدار طابع بريد

من يوم البيئة العالمي

● الهيئة تنظم الدورة السابعة

● هيئة الزراعة تنفذ

مشاريع لحماية النباتات والبيئة

تصوير: مساعد جاسر الصالح







## ■ ■ ■ في هذا العدد ■ ■ ■

- 4 الافتتاحية
- 5 أخبارنا
- 8 محليات
- 9 التوعية البيئية
- 10 المنتدى البيئي
- 11 المكتبة البيئية
- 12 ملف العدد
- 15 البيئة والطفل
- 16 التسويق الأخضر
- 20 مقالات بيئية
- 22 التراث الكويتي
- 33 القسم الانجليزي
- 34 أجندة البيئة



رئيس مجلس الإدارة  
رئيس التحرير

**د. محمد الصرعاوي**

نائب رئيس التحرير

**د. راشد الرشود**

مدير التحرير

**أحمد خليفة الموسى**

سكرتير التحرير

**عبير سويد العبري**

مينة التحرير

**مبارك العجمي**

**داود مراد**

**ابتسام الرفاعي**

**حنان القلاف**

**عبد الوهاب السيد**

### المراسلات

دولة الكويت

الهيئة العامة للبيئة

العلاقات العامة والإعلام

الشويخ - تلفون: ٩١ / ٩١ - ٤٨٢١٢٨٥ -

خدمة المواطن: داخلي: ٧٠١ - ٧٠٢ -

الفاكس: ٤٨٢٠٥٨٦ - ص.ب: ٢٤٣٩٥ -

(الصفاء) الكويت - الرمز البريدي 13104

Al-Shuwaikh - Tel.: 4821285-9191 -

P.O.Box: 24395 (Safat) Kuwait 13104

- Email: ahseel@epa.org.kw

- Geology 96@ hot mail.com

- www.epa.org.kw



# البيئة

الحقيقة أنني كنت أنوي معالجة بعض مشاكل دولة الكويت البيئية وإلقاء الضوء عليها ضمن حديثي عن شعار أفضى البيئة.. حان وقت العمل.. وهو الشعار الذي اختير ليوم البيئة العالمي لهذا العام، ولكن جلال المناسبة التي تمر بها دولة الكويت ومرور الذكرى العاشرة للعدوان العراقي الغاشم علينا قد حلت هذه الأيام وحولت مجرى حديثي لتلك الذكرى المؤلمة التي لن ننساها ما حيينا، وقد كان للبيئة النصيب الأكبر من التدمير على يد المعتدي.. فقد عانت البيئة الكويتية الكثير والكثير بعد أن كان استمتاعنا بجمال بيئة الكويت عظيمًا، وكانت ترتاح إليه النفس.. وتمتلئ به الصور بهجة وسعادة.

ولكن المعتدي الغاشم استكثر تلك النعمة على أبناء هذا الوطن فعاث فيها النشامى فسادًا، فحولوا الماء والهواء إلى سموم من جراء حرقهم للآبار النفطية وسكبهم للملايين البراميل من النفط في مياه خليجنا الهادي التنظيف لتحويله إلى بحيرة مليئة بالتلوث، وتدميرهم للمشاريع الإنمائية وتخريب كل ما قابلوه، حتى الإنسان المسالم الشريف قبضوا عليه ورحلوه إلى بلادهم أسيرا للمساومة عليه وحتى الآن لم يعد الأسرى تاركين أسرهم وأهلهم وذويهم..

ولعل الأخوة الذين شاءت ظروفهم البقاء في أرض الوطن قد رأوا من التدمير البيئي ما اقشعرت له أبدانهم.. وكان من أكثر المناظر إيلاما للنفس رؤية الأشجار الخضراء تذبل وتموت وتسقط أمام أعينهم.. فذهبت الخضرة وجفت الزهور وامتألت الشوارع بالقمامة والذباب وهو الذي لم نألفه في بلدنا الحبيب.. فكان هذا من المناظر المألوفة إبان فترة الغزو والتي دمعت لها أعيننا على البيئة الكويتية من جراء أكبر جريمة بيئية عرفت بها البشرية، ولكن لم يغيب عن ظننا لحظة واحدة أن هذا الوطن سيعود لأبنائه وسيبقى إلى الأبد شامخا بعون الله نظيفا كما كان.. وهذا ما حدث والحمد لله.. فعادت البيئة إلى ما كانت عليه وأفضل في وقت قصير أثار إعجاب العالم.

وفي هذه الذكرى لا يجب أن تغيب عن بالنا البيئة وجمالها لتعم الخضرة على جزء حتى يعلم الجميع أن أبناء هذا الوطن لهم من الروح الوطنية والعزيمة وحب بلدهم ما يؤهلهم لجعل هذا البلد قدوة لكل الأوطان.

والله الموفق

رئيس التحرير





## هيئة البيئة بصدد البدء في المرحلة الثالثة من استراتيجية مكافحة التلوث

بكافة أنواعها بما يحقق معايير الانبعاثات في المواصفات الكويتية والخليجية.

وأكد أن من ضمن الأهداف إلزام الشركات الصناعية ومحطات القوى الكهربائية ومحطات معالجة مياه الصرف الصحي ومواقع معالجة النفايات الصلبة باتخاذ الإجراءات المناسبة للحد من انبعاث الملوثات إلى الهواء الجوي، كذلك تدريب وتنمية الكوادر الوطنية في المجالات البيئية، وإنشاء قواعد بيانات بيئية مع ضرورة توفير الخرائط الالكترونية بواسطة نظام المعلومات الجغرافي، وتعريف الأفراد بالاعتبارات البيئية المختلفة وحساسيتها وطرق المحافظة عليها والعمل على رفع الوعي البيئي في المجتمع وتشجيع المبادرات الشعبية لتحسين البيئة.

وأكد د. الرشيد على ضرورة تعزيز التعاون الدولي والإقليمي في المجالات البيئية التنموية، واختتم أهداف الاستراتيجية في تفعيل دور القوانين والتشريعات لحماية البيئة وأهميتها والآثار السلبية المترتبة على الإخلال بها.

أكد د. سعود الرشيد مدير إدارة رصد تلوث الهواء بالهيئة العامة للبيئة ومقرر فريق الاستراتيجية البيئية أن اللجنة التنفيذية العليا للاستراتيجية البيئية بدولة الكويت اعتمدت الأهداف القابلة للقياس التي توصل إليها فريق العمل المكون من عدة جهات منها معهد الكويت للأبحاث العلمية ووزارة الصحة والبلدية ومؤسسة البترول الكويتية والهيئة العامة للبيئة وهيئة الصناعة ووزارة الكهرباء والماء والإدارة العامة للمرور.

وأشار إلى أن العمل يجري حالياً في إطار المرحلة الثالثة من هذه الاستراتيجية، وهي مرحلة وضع البرامج والخطط بما فيها مكافحة التلوث وحماية البيئة في القطاعات المختلفة بالدولة، وأضاف أن الأهداف السابقة الإشارة إليها تتمثل في إعادة توزيع وتحديث محطات رصد ملوثات الهواء وزيادة عددها إلى 20 محطة، وذلك خلال السنوات الخمس القادمة لمواكبة التوسع العمراني والصناعي، وكذلك تعزيز محطات الفحص الفني بأجهزة مناسبة لتقييم الملوثات المنبعثة من عوادم السيارات

## الهيئة العامة للبيئة تنظم دورتها الصيفية الثالثة لطلاب الجامعة والتطبيقي

أكد مدير إدارة التطوير والتدريب بالهيئة العامة للبيئة المهندس خليفة البدو على الدور الذي تقوم به الهيئة في خلق جيل واع بيئي.

وقال البدو إن الدورة تهدف إلى إلقاء الضوء على سياسات الهيئة واختصاصاتها وطرق حماية البيئة والكشف عن الملوثات إضافة إلى تعميق الوعي والحس البيئي، كذلك تسعى الهيئة إلى تفعيل دور الطلبة ومدى استفادتهم من الخبرات العلمية والعملية وتهيئة وتدريب الكوادر والكفاءات الوطنية بالكشف عن الملوثات البيئية ورصدها في البر والبحر والجو.

وأشاد بمشاركة القطاع الخاص في دعم هذه الدورة كشركة تجارة ونقل المواشي وبنك الكويت والشرق الأوسط وشركة إيكويت للبترول وكيمواويات، كذلك جامعة الكويت والهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب ممثلة بكلية الدراسات التكنولوجية وكلية العلوم الصحية واللتين لهما مشاركة فعالة في هذه الدورة. وسوف تكون مدة الدورة أسبوعين وتبدأ في الخامس من أغسطس المقبل.

## الصرعاوي:

## تنظيم الرعي لتأهيل الأراضي المتصحرة

أكد رئيس مجلس إدارة الهيئة العامة للبيئة الدكتور محمد الصرعاوي في كلمة ألقاها بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة التصحر والجفاف أن مكافحة التصحر في الكويت تقع ضمن خطط التنمية المستدامة التي اعتمدها هيئة البيئة وأن من خططها تأهيل الأراضي المتصحرة وتنظيم الرعي وفق أسس علمية.

وذكر الصرعاوي أن الهيئة تحتفل كل عام بهذه المناسبة العالمية لتذكير الجميع بضرورة العمل معاً من أجل مكافحة التصحر وتخفيف آثار الجفاف الناتجة عنه مشيراً إلى أن الصحراء تمثل الآن 95 في المئة من المساحة الكلية للدولة وأن 65 في المئة منها في حالة حرجة

وأوجز الدكتور الصرعاوي الأسباب الرئيسية لتدهور الغطاء النباتي في الرعي الجائر للنباتات الطبيعية والفصلية والنشاط البشري الاجتماعي والاقتصادي والترفيهي وسوء استغلال المياه الجوفية ومياه

الأمطار المتجمعة وارتفاع نسبة الملوحة في التربة في المناطق الزراعية وتعرية التربة بفعل الرياح والسيول الجارفة، كذلك زحف الرواسب والكثبان الرملية.

وكشف الصرعاوي عن خطة العمل التي وضعتها الهيئة لمكافحة ظاهرة التصحر مبيناً أنها تتمثل في اتخاذ التدابير الوقائية لمنع أو خفض ترددي الأراضي وتشمل مراقبة التربة ونوعية المياه والمراعي وتحسين إدارتها وإدخال أصناف المحاصيل المحسنة والتكنولوجيا المناسبة، كذلك تقليل الضغط على المراعي بتنظيم مناطق الرعي ووضع أسس علمية لإدارتها والتوسع في إنتاج الأعلاف وإقامة مناطق محمية ووضع قوانين لتنميتها والمحافظة عليها واختيار طرق الرعي التي تتناسب ونوع التربة، إضافة إلى تثبيت الكثبان الرملية وتأهيل الأراضي المتضررة والتي تصحرت بنسبة ضئيلة وإدخال الزراعة التحريجية.

## هيئة الزراعة تنفذ مشاريع حيوية لحماية النباتات والبيئة

أعلن مراقب بحوث وقاية النبات بالهيئة العامة لشؤون الزراعة والثروة السمكية عبدالله إبراهيم الأحمد عن إنجاز الهيئة لعدة مشاريع بالتعاون مع جهات حكومية متخصصة تهم القطاع الزراعي في مجال وقاية النبات، وتشمل مشروع الحلم الزراعي بالتعاون مع جامعة الكويت ومشروع تدني المبيدات على الخضراوات بالتعاون مع معهد الأبحاث ومشروع مكافحة الحبيوة على الأفاعت الزراعية وهو حاليا في مرحلته الثالثة ومشروع التحسين الوراثي لنحل العسل، كما أجريت دراسات بيئية وبرامج بحثية تطبيقية تخدم تنمية واستثمار وإدارة الموارد الزراعية فيما يتعلق بوقاية النبات لتذليل العقبات التي تواجه المزارعين وجعلها في متناول أبنائهم وتنمية الإنتاجية الزراعية في الكويت.



## حاضر فيها د. محمد الظفيري دورة «الأساليب الحديثة في التفكير الإبداعي والابتكاري»

حرصا من الهيئة العامة للبيئة على رفع مستوى كفاءة الموظفين العاملين في الهيئة أقامت إدارة التطوير والتدريب بالتعاون مع شركة الإنماء للاستشارات الإدارية والتدريب دورة «الأساليب الحديثة في التفكير الإبداعي والابتكاري» في الفترة من 24 . 2000/6/28 في فندق الميرديان وحاضر فيها الأستاذ الدكتور/محمد الظفيري، وتطرق إلى أهمية التفكير والإبداع في حياة الإنسان. كما شملت على العديد من النمازين والتطبيقات العملية على كيفية الوصول إلى الحلول السليمة للمشكلات وكيفية التغلب على عوائق الإبداع. وفي ختام الدورة تم توزيع الدروع التذكارية وشهادات اجتياز الدورة على المتدربين.

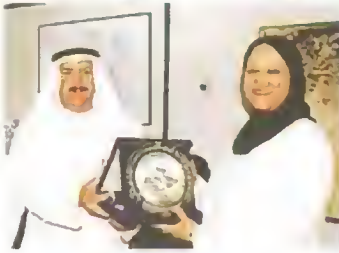
## ترقية ١٠ موظفين في هيئة البيئة بالأقدمية

اعتمد رئيس مجلس الإدارة المدير العام للهيئة العامة للبيئة الدكتور محمد الصرعاوي ترقية ١٥ موظفين بالهيئة بالأقدمية اعتبارا من أول يوليو الماضي مع منحهم علاوة دورية واحدة من علاوات الدرجة المرقين إليها وهم:  
من الدرجة الثانية إلى الأولى:  
♦ جاسم حسن محمد الشواف  
♦ جميلة عبدالعزيز الصفار  
من الدرجة الرابعة إلى الثالثة:  
♦ جميلة شعيب البكر  
♦ سعاد أحمد علي تقي  
♦ فاطمة عبدالحميد الشطي  
♦ فيصل عيسى بوعليان  
♦ مشاعل عبدالله المطيري  
♦ حبيب علي الصراف  
من الدرجة الخامسة إلى الرابعة:  
♦ حنان ناصر الخميس  
♦ نوال اسد عبدالكريم

## ترقيات في «البيئة»

أعلن مدير إدارة الشؤون الإدارية في الهيئة العامة للبيئة طلال العازمي إصدار الدكتور محمد عبدالرحمن الصرعاوي رئيس مجلس الإدارة ومدير عام الهيئة قرارا بشأن ترقية بعض الموظفين في الهيئة بالأختيار، وذلك اعتبارا من تاريخ 26 يونيو مع منحهم علاوة واحدة من علاواتهم الدورية. والموظفون الذين تم ترقيتهم هم: من الدرجة ب إلى أ: علي عباس حيدر. ومن الدرجة الأولى إلى ب: فاضل حسين الكوت، ومن الدرجة الثانية إلى الأولى: محمود علي الخياز. ومن الدرجة الرابعة إلى الثالثة: هاني عباس التميمي ويحيى إسماعيل الشهابي. ومن الدرجة الخامسة إلى الرابعة: فوزية جمعة مندني.

## حفل ختام الأسبوع البيئي الثاني ٢٠٠٠



تحت رعاية السيد الدكتور محمد عبدالرحمن الصرعاوي رئيس مجلس الإدارة مدير عام الهيئة العامة للبيئة أقيم حفل الختام الخاص بالأسبوع البيئي الثاني 2000 والذي أقامته الهيئة في الفترة من 22 . 2000/4/29 والذي كان من أهم أهدافه توعية المواطنين حول مدى أهمية البيئة الكويتية ودور كل فرد بالمجتمع في الحفاظ عليها.. وقد شمل الحفل تقديم شهادات شكر وتقدير للمشاركين في المعرض الذي أقيم على هامش الاحتفال بيوم الأرض البيئي العالمي وتكريم المساهمين والمشاركين في دعم الأسبوع البيئي الثاني 2000 وهم (شركة المرطبات التجارية - مؤسسة عيسى حسين اليوسفي - جمعية المرشحات الكويتية - النادي العلمي - جمعية حماية البيئة الكويتية - جمعية الكشافة الكويتية - وزارة الداخلية - بلدية الكويت - شركة المشروعات السياحية - شركة مجمعات الأسواق التجارية - منتزه الشعب الترفيهي - بنك الخليج). وفي ختام الحفل تم تكريم اللجنة المنظمة للأسبوع البيئي الثاني 2000 وعرض سلايدات حول أنشطة الأسبوع البيئي على أمل أن يتجدد اللقاء في الأسبوع البيئي الثالث.

بشكل ممتع وغير تقليدي عبر مجموعة من المعروضات والمجسمات، وأضاف أن مشروع ركن الأطفال يتكون من حديقة صناعية ومجسمات لشخصيات كرتونية وطيور صناعية ومنطاد صغير، إضافة إلى شجرة كهربائية كبيرة. إضافة إلى أن المادة العلمية عبارة عن بعض المفاهيم البيئية مثل التلوث للماء والهواء والتربة وإجراء بعض التجارب العملية للأطفال وعمل المسابقات لهم وتوزيع الهدايا الرمزية عليهم.

ذكر رئيس قسم العلاقات العامة بالهيئة العامة للبيئة مبارك العجمي أن الهيئة أنشأت ركنًا خاصًا في معرضها الدائم لزيارات تلاميذ مدارس رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية بهدف غرس المفاهيم البيئية لدى النشء. وقال العجمي إن الهدف من إنشاء ركن للأطفال هو إيجاد مؤسسة خارج المدرسة تقوم بتكملة المناهج التعليمية لمراحل رياض الأطفال والابتدائية وإيجاد فرص للأطفال لاكتساب المعلومة

## ركن لزيارات الأطفال في الهيئة العامة للبيئة



# ماذا عن الاستراتيجية البيئية والتراث الحضاري؟

بقلم: عبد الله اليحيى

المنسق الإعلامي للاستراتيجية البيئية لدولة الكويت

تستعد دولة الكويت ممثلة بالمجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب وكل أجهزة الدولة لأن تكون عاصمة الثقافة للوطن العربي في عام 2001، وتعمل الهيئة العامة للبيئة بكل جهدها للانتهاء من وضع التراث الكويتي ضمن الاستراتيجية الوطنية للدولة في قطاع البيئة، وهي بذلك تشارك المجلس الوطني اهتمامه في العمل من أجل العام 2001 حتى تكون عاصمة ثقافية مشرفة بكل ما في هذه الكلمة من معنى.

قامت الهيئة بتشكيل فريق عمل لقطاع البيئة الحضرية والتراث الحضاري بدولة الكويت وقد انتهى الفريق من إعداد تقرير فني اشتمل على مقدمة تحتوي على توصيف عام لقطاع البيئة الحضرية التي تمثل أكثر من 90% من الكويت، ونبذة عن خطط التنمية الحضرية وتوافر عناصرها الأساسية من قبل الدولة، كما تضاف بعض المعلومات عن الوضع السكاني في الكويت مع إضافة نبذة عن التراث الحضاري المعماري في الكويت ومدى ندرته وأهمية الحفاظ عليه للإبقاء على الهوية الثقافية الحضرية الكويتية.

كما اشتمل التقرير على تقييم موارد قطاع البيئة الحضرية بالكويت على سرد وشرح لموارد قطاع التخطيط العمراني والإسكاني وكذلك الموارد المتاحة للمحافظة على التراث الحضاري والمتمثل في صورة المواقع والمباني التراثية. ويتناول التقييم على العناصر المذكورة (على سبيل المثال وليس الحصر) كالاتي: المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية والتي تشكل الكيان المؤسسي لهذا القطاع.

❖ الأقسام والإدارات والوحدات المسؤولة عن التخطيط العمراني والحضري والاعتبارات التي تعطى للحفاظ على التراث الحضاري.

❖ القدرات البشرية والفنية والتشريعية المتوافرة لدى القطاع لتحقيق أهدافه.

❖ الإجراءات التنسيقية والتعاون بين مؤسسات القطاع والهيئات الحكومية وغير الحكومية المهتمة بإدارة قطاع البيئة الحضرية وكذلك الحفاظ على التراث الحضاري.

❖ توزيع السكان في دولة الكويت حسب توافر الخدمات والمرافق العامة والخدمات الطبية والمدارس وتوافر الكهرباء والماء النقي المحلي والمجاري العامة.

❖ حصر المواقع والمباني التراثية والتي تتميز بها مدينة الكويت القديمة ذات الطراز المعماري المحلي التقليدي.

❖ توصيف للوضع الحالي للمواقع والمباني التراثية من حيث الاهتمام والصيانة ونظرة للاتجاهات الحالية والمستقبلية.

كما اشتمل التقرير على مناقشة قضايا قطاع البيئة الحضرية والتراث الحضاري وتناوله بالشرح. وقد تناول عرض بعض هذه القضايا مثل:

❖ الوضع العام للوحدات السكنية والمباني القائمة.

❖ عدم اتساق المباني الحديثة مع الأنماط المعمارية التراثية في البلاد.

❖ استثمارات الأراضي للأغراض غير المخصصة لها.

❖ تباين معدلات أشغال البناء تبعاً لسياسات استقدام العمالة الوافدة.

❖ تدني رقعة الأراضي المخصصة للتنمية الحضرية والإسكان.

❖ عدم ملائمة أحكام التخطيط لحاجات السكان وقدراتهم.

❖ تأثيرات البيئة الطبيعية والمناخ على الأبنية التراثية والأثرية.

❖ اللجوء الكامل للتكنولوجيا في موائمة المسكن للظروف المناخية السائدة وعدم الاستفادة من تراث الأجداد في التأقلم باستخدام الأساليب البيئية البسيطة.

❖ عدم وجود سياسة لحماية وصيانة المباني التقليدية المتبقية.

❖ عدم إدراج البعد البيئي بشكل كامل في التخطيط العمراني.

❖ مواد البناء المتوافرة محلياً وأثر المردود الاقتصادي والبيئي.

وقد تناول فريق العمل مناقشة أسباب مشاكل هذا القطاع والتي تمثلت بأسباب عديدة كما ناقش الفريق الممارسات المدمرة والضغوطات التي تسببت في ظهور مشاكل تهمس هذا القطاع. وأهم هذه الأسباب ما يلي:

❖ تفتت جهود المؤسسات والهيئات العاملة في مجال التخطيط للبيئة الحضرية أدى إلى التصريح باستخدام بعض الأراضي للأغراض غير المخصصة لها.

❖ عدم توافر المعايير والمواصفات الخاصة ببناء مسكرات العمالة الوافدة وتجمعات العزاب.

❖ عدم إدراج مفهوم البيئة المحيطة بالمبنى والمناخ السائد على تصاميم المباني والمساكن.

❖ عدم وجود دليل رسمي للمباني والمواقع التراثية لدى المؤسسات المعنية بالتنمية والتخطيط الحضري.

❖ وقوع الكثير من المباني الأثرية والتراث المعماري ضمن الملكية الخاصة للمواطنين مما يخضعها للمزاج الفردي للمالكين.

❖ عدم وجود تشريع يحمي ويحافظ على التراث المعماري الحضاري.

❖ الظروف المناخية القاسية والعوامل الطبيعية في الكويت تؤدي إلى زيادة عملية التآكل في المباني التراثية.

❖ عدم وجود درجة كافية من الوعي لأهمية وقيمة المباني التقليدية في تكوين الحضارة وتعميق العزة الوطنية.

❖ طغيان العامل الاقتصادي والمتمثل في ارتفاع قيمة الأراضي المقام عليها مثل هذه المباني أدى إلى التخلص منها بالهدم وبيع الأراضي.

❖ انتشار الأفكار التي تركز على التطور السريع ونهب القديم واعتباره عقبة في طريق التقدم الحضاري والاقتصادي.

❖ عدم وجود لجنة دائمة للتسيق ما بين المؤسسات والهيئات الحكومية وغير الحكومية في مراحل التخطيط والتفويض للمشاريع الإنشائية الكبرى في الكويت.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.

❖ ارتفاع كلفة أعمال الصيانة والترميم وإعادة بناء المباني التراثية الحضرية.



STATE OF KUWAIT

دولة الكويت

اليوم العالمي للبيئة  
WORLD ENVIRONMENT DAY

## إصدار طابع بريد كويتي عن يوم البيئة العالمي

والذي يصادف ٥/٦/٢٠٠٠ من كل عام

وبالتالي زيادة الوعي البيئي لديهم، وأكبر ظني أن ذلك يتوج جهود دولة الكويت ممثلة بالهيئة العامة للبيئة في الاهتمام بالنواحي البيئية إضافة للمناسبات البيئية وآمل أن يكون لمعالجة نفايات منطقة القرين، وقضية الدراكيل والكثير من القضايا البيئية والتي تتولاها الهيئة إصدارات خاصة من الطوابع لنشر الوعي البيئي، وإن دل ذلك فإنما يدل على قوة العمل المشترك بين أجهزة الدول المختلفة لرفعة شأن البيئة لضمان إعداد المواطن المثقف والواعي بيئياً، وهنا لا تفوتني أن أقدم نبذة سريعة عن طوابع البريد والتي كان أول اقتراح قدم لها في عام ١٨٣٤ في إنجلترا من أحد أصحاب دور النشر والطباعة الانجليزية وهو «جيمس شالمرز» وخرجت الفكرة إلى حيز الوجود بعد تطويرها على يد «رولاندهيل»، وصدر أول طابع بريد في عام ١٨٤٠ وأحدث هذا الطابع ثورة حقيقية في عالم الاتصالات في مفهوم ذلك الزمن. وقد استخدمت بعض الدول طوابع البريد للإعلام عن بعض مناسباتها الوطنية ومنها بالطبع دولة الكويت ولكن هذه أول مناسبة بيئية يصدر عنها طابع بريد وطني.. والبقية تأتي.

والهيئة العامة للبيئة في هذه المناسبة لتدعو كافة أفراد المجتمع التعاون معها من أجل المشاركة في العمل البيئي والمساهمة في العمل المجتمعي لنشر الوعي البيئي والانخراط في المشاركات الشعبية من أجل حماية البيئة والمحافظة على مواردها الطبيعية لتحقيق العديد من الطموحات التي يأذن الله ستعزز العمل البيئي.

توج العمل البريدي في دولة الكويت بإصدار طابع يختص بقضية هامة جداً وهي الاحتفال بيوم البيئة العالمي والذي يصادف ٥/٦ من كل عام.. وقد أثلج صدورنا رؤية أول طابع بريد كويتي تصدره وزارة المواصلات عن اليوم العالمي للبيئة.. فشكراً جزيلاً لوزارة المواصلات على ما أبدته من اهتمام بالغ بالبيئة واستجابتها السريعة للأخ عبدالله يحيى من الهيئة العامة للبيئة وهو صاحب الفكرة في إصدار هذا الطابع.. وشكراً للعاملين في الهيئة العامة للبيئة لتعاونهم الذي جعل للبيئة دوراً هاماً في حياتنا وجعل من دولة الكويت رائدة في مجال الاهتمام بالبيئة، ولعل الفكرة التي عرضها السيد عبدالله يحيى في إصدار مثل هذا الطابع ليدل دلالة واضحة على أن الشباب الكويتي يبدع الأفكار والأعمال حين يلاقي التشجيع الكافي والظروف الملائمة للإبداع، وفي الحقيقة أنا أعلم تماماً بأن الدكتور الصرعاوي يشجع دائماً ويعمل باستمرار على إبراز دور الكوادر الكويتية الشابة وهو قدوة لهم في العمل الدؤوب من أجل نهضة الكويت في المجال البيئي.

ولعله من المناسب أن نهتم بإصدار مثل هذه الطوابع في المناسبات البيئية المختلفة فهي من الوسائل التي تعمل على تدعيم التوعية البيئية وهي خير وسيلة إعلامية لذلك، فالكثيرون لا يعرفون شيئاً عن يوم البيئة العالمي، وكذلك عن المناسبات البيئية المختلفة ووجود شيء عن هذه المناسبات على طوابع البريد إنما يتيح لفئات كثيرة من أفراد المجتمع التعرف إلى هذه المناسبات





### حقيقة

❖ تعد مركبات الكلوروفلوروكربون من أهم الملوثات التي زاد الحديث عنها في السنوات الأخيرة.  
❖ يمكن للإنسان أن يتجاوز عن أي خطأ يرتكبه بحق غيره، وأن يتسامح أو يعاقب عليه، ولكن كيف تسامحنا البيئة على ما نرتكبه من أخطاء بحقها؟

### حقيقة

❖ كثير من المواد الكيميائية المنتشرة في الغلاف الجوي تؤثر في الظواهر الطبيعية.  
❖ أصبح من المؤكد أن السبب الرئيسي لوجود ثقب الأوزون هي مركبات الكلوروفلوروكربون.

### حقيقة

❖ انتشار أكاسيد الكبريت وجسيمات المواد الدقيقة في الجو أدى إلى وفاة الآلاف من البشر خلال الستين سنة الماضية، أهمها وفاة 4000 شخص في لندن عام 1952.  
❖ من المتوقع أن تزداد درجة الحرارة خمسة ونصف درجة كل عشر سنوات إلا إذا اتخذت التدابير لخفض نسبة الغازات الدفيئة في الغلاف الجوي.  
❖ مخلفات المصانع تصب في المجاري المائية.

### المطر الحمضي

❖ تلوث الجو بغازات أكاسيد الكبريت، وأكاسيد النيتروجين التي تنطلق من مصادر صناعية أو إنسانية خاصة الناتجة من احتراق الفحم الحجري والوقود المستخدم في وسائل المواصلات.  
❖ الجسيمات هي ما يحمله الهواء من دقائق صلبة أو سائلة تنطلق إليه من مصادر عديدة بأحجام وأشكال وألوان مختلفة، وبتركيب كيميائي مختلف.  
❖ المدن الصناعية أكثر عرضة للأمطار الحمضية.  
❖ الأمطار الحمضية تدمر البيئة التشيدية والطبيعية.

### المردود البيئي

❖ الإنسان مطالب بعمل دراسات جدوى بيئية، لأي نشاط أو مشروع يقوم به، للتعرف على الآثار البيئية التي من الممكن أن تؤثر لاحقاً على الوسط البيئي وتوازن البيئة.

### ما هي المشاكل؟

❖ التصحر ونمو الصحارى، وتملح التربة، تدهور الغطاء النباتي، فقدان الكثير من أصناف النباتات والحيوانات، اختفاء قسم كبير من الغابات الاستوائية وغيرها. استنزاف الفحم والغاز والنفط وغيرها من الموارد الطبيعية. والاستهلاك المفرط يزيد من كمية النفايات ومشاكلها. نحن بحاجة إلى إدارة مواردها الطبيعية لنقل من التدهور البيئي

## التشريعات والمخالف البيئية الدولية

- المؤتمر العالمي (استوكهولم) حول بيئة الإنسان 1972.
- برنامج الأمم المتحدة للبيئة 1972.
- اتفاقية التجارة الدولية في الأنواع المعرضة للخطر من المجموعة الحيوانية والمجموعة النباتية 1975.
- إقرار الميثاق العالمي للطبيعة. الأمم المتحدة 1982.
- تشكيل اللجنة العليا للبيئة والتنمية. الأمم المتحدة 1973.
- بروتوكول مونتريال لحماية طبقة الأوزون 1990/7/2.
- مؤتمر قمة الأرض للبيئة والتنمية. البرازيل 1992.
- اتفاقية بازل. إدارة النفايات 1994.

- الاتفاقية الدولية لحماية الطيور مارس 1950.
- الاتفاقية الإفريقية لحفظ الطبيعة والموارد الطبيعية 1968.
- الاتفاقية الدولية لحماية النباتات 1951.
- الاتفاقية الخاصة في مجال الحجر الصحي للنباتات وحمايتها من الآفات والأمراض 1959.
- معاهدة حظر تجارب الأسلحة النووية في الجو وفي الفضاء الخارجي وتحت سطح الماء 1963.
- اتفاقية المسؤولية المدنية في ميدان الطاقة النووية 1960.
- إنشاء الصندوق العالمي للحياة الفطرية 1961.

## ألغاز شعرية

### ابتسم

قال أستاذ العلوم: الهيدروجين  
ضرورية للحياة وقد اكتشف في  
القرن الماضي.  
فسأله تلميذه: وقبل ذلك كيف كانوا  
يعيشون؟

ما هي؟؟  
صفر غواثها، حمر  
عمامها  
سود ذواثها، بيض لبالها  
تحى الليالي نورا وهي  
تقتلها  
بش الجزاء لعمر الله  
تجزئها  
الإجابة:

### فكر معنا

ما هو العدد + مثله ونصفه ونصف نصفه + 2 = 200 !!  
الإجابة:

$$200 = 2 \times 2 + (2 \div 2) + (2 \div 2) + 2 \times 2 + 2 \times 2$$

## معلومات ع الطائر

\* تتأثر حرارة سطح القمر كثيرا بضوء الشمس فعندما تضيء الشمس  
سطح القمر ترتفع حرارته إلى ٥٠ أم وعندما تغيب عنه الشمس تنخفض  
حرارته إلى ٢٠ أم تحت الصفر ذلك لأن القمر ليس له غلاف جوي، شأن  
الأرض حيث يعمل على تعديل مدى تأثيره السريع بارتفاع الحرارة أو  
انخفاضها.

\* تقوم أنثى العنكبوت دون الذكر بنسج الشبكة الخاصة بهم حيث تترك  
ممراسريا غير لزج لتقادر الشبكة من خلاله دون أن تلتصق بها.

\* الغدة النخامية هي  
أصغر الغدد الصماء في  
الجسم حيث لا يزيد  
حجمها عن حجم حبة  
الفول حيث تتكون من  
خلايا تتخللها شبكة من  
الأوعية لتحمل رسائل  
هرمونية إلى الغدد  
الأخرى عن طريق الدم  
فتحدد نشاطها حسبما  
يقتضيه حال الجسم أما  
الجزء الخلفي فتقوم  
هرمونات على تنظيم  
الكل

### صورة وتعليق



تقول النعامة كفافكم عثماني بيتنا

## المتدخ البيئ



### من واحة الشعر

ومن يك ذا فضل فيبخل بفضله  
على قومه يستغن عنه ويذمم  
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه  
يهدم، ومن لا يظلم الناس يظلم  
ومن هاب أسباب المنايا ينلنه  
وإن يرق أسباب السماء بسلم  
ومهما تكن عند امرئ من خليفة  
وإن خالها تخفى على الناس تعلم  
لسان الفتى نصف، ونصف فؤاده  
فلم يبق إلا صورة اللحم والدم

### أمثال

\* إذا حجت البقر على قرونها  
يضرب: للمستحيل.

\* الأولي لأعب والتالي تابع  
يضرب في السبق إلى المعالي أو إلى المصالح.

\* جبت الأقرع يونسني كشف راسه وخرعني  
يضرب: لمن يستوظف من لا يؤدي واجب وظيفته.

\*\*\*

### اختبر معلوماتك:

١. من هو بائع الأمراء؟
٢. من هو مكتشف الدورة الدموية؟
٣. متى وأين تم حفر أول بئر للنقط في العالم؟
٤. من هو الأغطش؟
٥. يقال (فلان لا يعرف كوعه من بوعه) فما هو الكوخ وما هو البوع؟

### كلمات ه بيتي

- \* الباسجيل: نوع من الخشب (البامبر) يستخدم في صناعة أسقف البناء.
- \* الصميل: القرية المصنوعة من جلد الغنم لحرر المياه أو اللبن.
- \* الطقطاقي القاف تلفظ: وهي الدراجة البخارية.
- \* الجتاية: العترة التي يغطي بها رأس الرجل.
- \* البق الناموس والبعوض.





# البيئة

## مشاكلها وقضاياها وحمايتها من التلوث

تأليف: محمد عبدالقادر الفقي  
عرض: عبدالله حسين

حظي موضوع البيئة والدراسات البيئية باهتمام المتخصصين والرأي العام في السنوات العشرين الأخيرة، وكثرت الموضوعات والدراسات التي تناولت قضايا البيئة ومشكلاتها، ولاسيما بعد أن أخذت الموارد الطبيعية بالنضوب والاستنزاف، وبياتت التربة والهواء والماء والمواد الغذائية ملوثة بأنواع شتى من المواد الكيميائية والسموم. وهذا الأمر أسهم بدور كبير في زيادة الأمراض وفساد مكونات البيئة إضافة إلى انقراض العديد من أنواع الحيوانات والنباتات التي تشاركنا الحياة على سطح الأرض. وتناول المؤلف في هذا الكتاب أهم القضايا والمشكلات البيئية المعاصرة، وحرص على عرض هذه القضايا من وجهة نظر إسلامية وتبين جهود العلماء القدماء في هذا المضمار إضافة إلى طرح وجهة النظر العلمية في هذه القضايا.

### أربعة أقسام

جاء الكتاب في أربعة أقسام رئيسية ضم كل منها عددا من الفصول، التي تتناول موضوعا محددا من موضوعات هذا الكتاب القيم الذي جاء في نحو 240 صفحة من القطع المتوسط.

وجاء القسم الأول بعنوان «البيئة بين الدلالة اللغوية والتعاريف الاصطلاحية» وتناول فيه المؤلف تعريف البيئة لغة واصطلاحا والاستخدامات الأخرى الشائعة للبيئة والمفهوم الإسلامي للبيئة والنظام البيئي.

وتحت عنوان «التلوث البيئي» جاء القسم الثاني الذي عرض فيه المؤلف من خلال عشرة فصول مواضيع عدة منها مفهوم التلوث البيئي وتلوث الهواء، والماء والتلوث، والتلوث الضوضائي، والتلوث النفطي، والأمطار الحمضية، والتلوث بالمبيدات الحشرية، والتلوث بالأدوية والعقاقير، وتلوث الغذاء.

وحمل القسم الثالث عنوان «قضايا بيئية» وضم خمسة فصول هي:  
الأوزون مأساة العصر.  
تغير المناخ.  
النفائات السامة.  
انقراض الأحياء.  
الإسراف واستنزاف الموارد البيئية.

وعرض المؤلف في القسم الأخير شرحا مفصلا لموضوع «الإسلام ونظافة البيئة» مبينا سبق الإسلام إلى العناية بالبيئة وحثه على حمايتها والحد من تلوثها.





# جهد فريق غوص معهد الأبحاث في دعم أبحاث البيئة البحرية

○ الدكتور: صالح محمد الزبيدي  
دائرة العلوم البيئية  
معهد الكويت للأبحاث العلمية



## المقدمة

تأتي أبحاث ودراسات البيئة البحرية في مقدمة الدراسات التي تهتم بها دولة الكويت، نظرا لأهمية البيئة البحرية كمصدر لمياه الشرب ومصدر للثروة الغذائية السمكية وكذلك تضم نشاطات ملاحية وتجارية وعمرانية وصناعية تعرض دائما البيئة البحرية للتلوث بالنفط وبتلوثات أخرى.

وفي عام 1979 تم إنشاء إدارة العلوم البيئية والأرضية بمعهد الكويت للأبحاث العلمية وهي إحدى الإدارات البحثية

**ملخص** تتركز أبحاث تلوث البيئة البحرية في معهد الكويت للأبحاث العلمية على تطوير البيانات الأحيونوغرافية ومعرفة جودة مياه

البيئة البحرية في المنطقة الإقليمية الكويتية، وعليه يتطلب الأمر دوما معرفة الخواص الكيميائية والطبيعية للبيئة البحرية الكويتية ونوعية وجودة الرواسب القاعية وأنواع وأوضاع الكائنات البحرية المختلفة ومتابعة مستويات الملوثات النفطية وغير النفطية وعليه قد تم إنشاء محطات المراقبة اليومية القائمة في البيئة البحرية لهذا الغرض، لذا استدعى الأمر إلى إنشاء فريق غوص بالمعهد لخدمة البيئة البحرية حيث يقوم بجمع البيانات بما فيها الجوانب الأحيونوغرافية المتعلقة بالبيئة البحرية الكويتية.

وتهدف هذه الورقة العلمية إلى مراجعة جهود فريق غوص معهد الأبحاث في دعم أبحاث البيئة البحرية وتوثيق العمل الذي يقوم به تجاه واجبه العلمي الحقل.



وعمل الدراسات الحقلية لدعم التزامات المشاريع البحثية البحرية.

### أهداف الفريق

منذ بداية تكوين الفريق رسمت الدائرة له أهدافا رئيسية تمثلت فيما يلي:

1. مساهمة في دراسات التلوث البحري وتطوير السواحل الكويتية.
2. القيام بجمع البيانات الحقلية المتعلقة بالخصائص الأحيانوغرافية والكيميائية لمكونات البيئة البحرية الكويتية.
3. تدريب كوادر وطنية لتأهيلها للعمل في مجال البيئة البحرية وجمع البيانات الحقلية.
4. الاهتمام بأجهزة القياسات الميدانية وتطويرها.

### معدات الفريق

نظرا لطبيعة الفريق العلمية فمعظم الأجهزة التي بحوزته علمية وتستخدم لجمع البيانات والمعلومات والعينات الحقلية ونذكر منها ما يلي:

1. أجهزة قياس درجة الحرارة.
2. أجهزة قياس تضاريس القاع.
3. أجهزة قياس تركيز التدفق.
4. أجهزة قياس تركيز الصبغات.
5. أجهزة قياس مستوى سطح الماء.
6. أجهزة قياس ارتفاع الأمواج.
7. أجهزة قياس المد والجزر.
8. أجهزة قياس التيار.
9. أجهزة قياس سرعة واتجاه الرياح.
10. أجهزة جمع ومعالجة البيانات.
11. أجهزة جمع عينات رواسب القاعية.

12. معدات جمع عينات مياه البحر.
13. معدات خاصة بأعمال القوص.

من أهم الدراسات والنشاطات التي تم إنجازها

الدراسات على التعرف إلى خصائص البيئة البحرية الطبيعية وما تتضمنه من ملوثات متنوعة ودراسة الآثار السلبية الناجمة عنها.

وكذلك ركزت على قياس الخصائص الأحيانوغرافية والكيميائية لمكونات البيئة البحرية في دولة الكويت وفي إطار هذا العمل توافرت لدى الدائرة معلومات حقلية ومختبرية وقدرات بشرية لازمة لمتابعة دراسات وأبحاث البيئة البحرية.

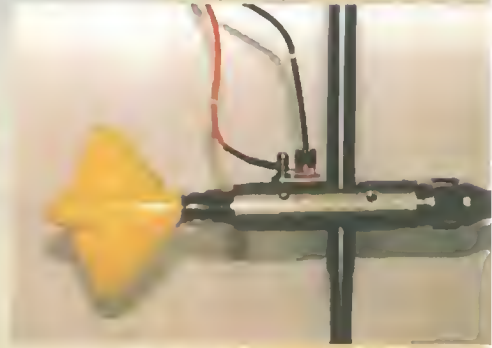
لذا من منطلق الأهداف الرئيسية البحثية فقد رأت الدائرة بأن يكون هناك فريق غوص علمي مهمته متابعة الأبحاث البحرية على طريقة جمع البيانات الميدانية، ومن أجل هذا الهدف قام الفريق ببعض المشاريع المختلفة التي تخدم البيئة البحرية مثل أجهزة قياس التدفق وأجهزة القياسات المختبرية في مناطق مختلفة من البيئة البحرية مثل أجهزة قياس التدفق وأجهزة قياس درجة الحرارة، أجهزة قياس تركيز الصبغات، وأجهزة قياس تضاريس القاع، وأجهزة قياس مستوى سطح الماء، وكانت إنجازات الفريق واضحة ولها دورها في خدمة البحث العلمي وكذلك غرس روح التعاون والابتكار لدى أعضاء الفريق في تطوير أجهزة القياس وكيفية العمل، مما جعل العمل الميداني أسهل وأيسر وانيطت له مهمة الحصول على المعلومات البيئية البحرية الجيدة، وخلال فترة وجيزة اكتسب فريق الغوص الخبرة العلمية الحقيقية في تنفيذ وجمع البيانات البحرية بطريقة علمية جيدة.

### أعضاء فريق الغوص

يتكون الفريق من موظفي الدائرة وعددهم خمسة أشخاص، اثنان منهم غواصان والبقية يعملون في مختبرات الدائرة في جمع البيانات وتحليلها ويملكون شهادات دولية تؤهلهم للغوص



● جهاز مقياس التيار.



● مقياس التيار للمناطق الضحلة.

● جهاز مقياس التيار خلال عملية مسح البحر



بالمعهد لأداء مهمة القيام بالبحوث والدراسات البيئية التي تتعلق بحماية البيئة من التلوث والقيام بتنفيذ برنامج إجراء البحوث لدعم أهداف الحفاظ على البيئة وحمايتها، ولهذا ركزت

والإصلاح بشكل دائم ومستمر. بالإضافة إلى أن قوارب فريق غوص معهد الأبحاث زودت بالأجهزة ومعدات الاتصال والملاحة ومعدات الأمن والسلامة اللازمة.

## الاستنتاجات والتوصيات

شارك الفريق في العديد من الأعمال الفنية البيئية خلال السنوات السابقة لما له من بالغ الأثر في ترسيخ أبحاث البيئة البحرية، ولقد كانت بداية الفريق صعبة نظرا لصعوبة المواقع واختلاف طبيعتها. إذ بالرغم من عدم وجود أي خلفية عملية في البداية إلا أن اعتقاد الفريق بجدية العمل البيئي دفعهم إلى العمل بالرغم من الصعاب التي تواجههم عند تأدية عملهم نظرا لأهمية العمل على الصعيد الوطني، وتعتبر الخبرات التي اكتسبها الفريق ممتازة وتضاف إلى خبراته السابقة وإلى رصيده الناصع في العمل البيئي الذي انتهجه الفريق منذ بداية العمل الحقلي والميداني. ومن الجدير بالذكر أن فريق غوص معهد الأبحاث يبذل المزيد من العطاء إلا أنه بحاجة إلى توثيق جميع العمليات والمشاريع والأنشطة التي يقوم بها تحت سطح الماء وتوثيق التعاون مع الجهات الفنية الأخرى في دولة الكويت والتي تعمل في مجال المشاريع البحرية، وذلك من أجل تحقيق أهداف فريق غوص معهد الأبحاث وطموحاته الطويلة على المدى البعيد. ويجب وضع آلية التعاون مع الهيئات الحكومية الأخرى لضمان التعاون المشترك مع مختلف الجهات الحكومية والمؤسسات الأخرى التي تعمل بالنواحي البيئية البحرية، وتشجيع اندماج الأفكار العلمية المختلفة التي تؤدي إلى العمل الجاد ونتائج علمية مؤكدة يمكن الاستفادة منها في وضع وتخطيط السياسات والاستراتيجيات البيئية لفريق الغوص المختلفة في دولة الكويت.



● عوامة البيانات في وضع أخذ البيانات المطلوبة  
الورش الفنية

نظرا لطبيعة العمل البيئي الذي يقوم به الفريق وارتباطه الدائم بالبحر والمعروف بظروفه القاسية على المعدات والأجهزة الإلكترونية يتطلب الأمر الصيانة الدورية وإصلاح المعدات بشكل دوري حتى تستمر الأجهزة والمعدات في العمل بصورة جيدة وطبيعية ولهذا تطلب إنشاء ورش فنية متخصصة لصيانة أجهزة فريق الغوص وأبرزها إصلاح وتنظيف أجهزة قياس التدفق وأبراج الأشونوغرافية والمضخات المستخدمة وأجهزة قياس تيار المياه. ولقد تمكن الفريق بالرغم من إمكانياته البسيطة من إنجاز العديد من الأعمال والابتكارات التي ترتبط بالعمل البيئي البحري خاصة فيما يتعلق بالاهتمام بالأجهزة البحرية الدقيقة.

## قوارب خاصة بالفريق

يقوم الفريق دوما بتجهيز القوارب المطلوبة للأعمال البيئية البحرية ولقد تم تجهيز القوارب بطريقة فنية ملائمة لتخدم العمل البيئي البحري دون الإضرار أو تلف أو الحاجة إلى الصيانة

. دراسة أولية للملوثات النفطية وغير النفطية في البيئة البحرية في دولة الكويت (المرحلة الأولى 1984).  
مراقبة الخصائص الأوشيانوغرافية والدراسات الأساسية للملوثات النفطية وغير النفطية في المياه الإقليمية لدولة الكويت (1984).  
الدراسات الأولية للملوثات النفطية وغير النفطية في البيئة البحرية لدولة الكويت (المرحلة الثانية - 1986).  
مراقبة الخصائص الأوشيانوغرافية والدراسات الأساسية للملوثات النفطية وغير النفطية في المياه الإقليمية لدولة الكويت (المرحلة الثانية 1984).  
دراسة منطاطق الكويت الساحلية لأغراض برامج الزراعة البحرية.  
تقييم نوعية المياه والخصائص الهيدروولوجية للبيئة البحرية في منطقة رأس كاظمة.  
الخصائص الفيزيوجغرافية الهيدروغرافية لجزر كبر وقاروه وأم المرادم.  
دراسة المتغيرات الساحلية ومورفولوجية للشواطئ في جزيرة فيلكا لأغراض التنمية المستقبلية.  
تقييم جودة الرواسب القاعية في البيئة البحرية الكويتية.  
مشروع تطوير الواجهة البحرية بالفحيحيل.  
دراسة مبدئية لسمية الملوثات الصناعية في البيئة البحرية لمنطقة الشعبية الصناعية باستخدام تقنية الميكروتوكس الحيوية.  
انتشار الملوثات على التربة وفي الرواسب القاعية وفي مياه البحر في منطقة الشعبية الصناعية.  
سمية تصريف الصرف الصحي في منطقة الشويخ.  
تحليل تسجيلات الأمواج المقاسة عند منطقة الفنطاس وجنوب جزيرة فيلكا بالكويت.





## أقوال

### تربوية في نشئة الرعية

يقول الإمام الغزالي في كتابه الإحياء: «أعلم أن طريق تهذيب الصبيان من أهم الأمور وأوكدّها. والصبيان أمانة عند الوالدين وقلبه حوهر طاهرة نفيسة سادجة خالية من كل نقش وصورة وهو قابل لكل ما نقش ويأخذ إلى كل ما يمال به إليه، فإن عود الخير، وعلمه نشأ عليه، وسعد في الدنيا والآخرة وشاركه في ثوابه والذاء وكل معلم له ومؤدب. وإن عود الشر وأهمل إهمال اليهائم شقي وهلك وكان الوزر في رقبة القيم عليه والوالي له. ومهما كان الأب بصوته عن نار الدنيا، فإن يصونه من نار الآخرة أولى، وصيانتة بأن يؤدبه ويهذبه، ويعلمه محاسن الأخلاق ويحفظه من قرناء السوء، ولا يعمده التعم ولا يجيب إليه الزينة والرفاهية فيضيع عمره في طلبها إذا كبر فيهلك هلاك الأب ويمنّي أن يراقبه من أول أمره وأول ظهور مخالب العقل عليه، ظهور الحياء لديه، فإنه إذا كان يحشم ويستحي ويترك بعض الأفعال قلبس ذلك إلا لإشراق نور العقل عليه، وهذه بشارة تدل على اعتدال الأخلاق وصفا القلب، وهو مبشر بكمال العقل عند البلوغ، هالعسبي المستحي لا ينبغي أن يهمل بل يستعان على تأديبه بحياته وتيميره.

كما يقول الإمام الغزالي: «بأن الأخلاق الدينية لن ترسخ في النفس، ما لم تتعمد النفس جميع الممارسات الحمنة. وما لم تترك جميع الأفعال السيئة وما لم توافظ عليه مواظبة من يشاق إلى الأفعال الجميلة ويتمتع بها. ويكره الأفعال القبيحة ويتألم بها، والأخلاق الحميلة تكون ماعتباد الأفعال الجميلة، وبمشاهدة أرباب الأعمال الجميلة ومحاسبتهم وهم قرناء الخير وإخوان الصلاح إذ الطبع يسرق من الطبع، والشر والخير سواء في ذلك، والأصل في تأديب الحسميا الحفظ من قرناء السوء.



## تنفادي متاعب الحاسوب في بيتنا



لا يخلو بيت من جهاز الحاسوب.. وكثيرا ما يجلس إليه الأبناء. الساعات الطوال في طباعة بحث أو تقرير، أو في البحث عن معلومات مهمة في الانترنت أو لقضاء وقت ممل في الألعاب (Games). ولتنفادي متاعب الحاسوب وخاصة الصحية على العين والرقبة لنا ولهم علينا اتباع الآتي:

1. إبعاد الشاشة عن العين بمسافة اقلها 100سم.
2. تعديل زاوية ميل الشاشة لتفادي انكسار الأضواء من المصابيح أو النوافذ.
3. الأفضل استخدام لوح الفلتر الذي بقي من الإشعاعات الصادرة من الشاشة.
4. ضبط درجة السطوع لإراحة العين.
5. ضبط ارتفاع الكرسي مع زاوية ارتفاع الشاشة بحيث يكون النظر لأسفل عند النظر في منتصف الشاشة.
6. تنظيف الشاشة بشكل منتظم بقلمعة فماش ناعم خال من الكحول.
7. عند كل 50 دقيقة خذ قسطا من الراحة بتعديل وضع الكرسي أو المشي بضع خطوات.
8. إراحة العين بين الفينة والأخرى والإكثار من عملية الغمز لها.
9. تجنب عدم الجلوس والتمرض لخلفية الجهاز حتى لا تمرض لأكثر الأماكن إشعاعا.
10. أن تكون أرضية غرفة الكمبيوتر مزودة بسلك أرضي earth، وأن يكون الجهاز مزودا بسلك متصل مباشرة بالأرضي للتخلص من أي شحنات كهربية متولدة.

## كثرة تناول السكر يصيب أطفالنا بالسكر

السكر المضاف إلى الأطعمة التي يتناولها الأطفال كالحلويات والمشروبات تدعو للقلق على صحة أطفالنا، حيث الاكتثار منها بشكل يومي يؤدي إلى زيادة نسبة السكر في الدم وحدوث عواقب وخيمة حيث تبدو هذه العواقب على صحته كالتالي:

1. حال امتصاص السكر من الفم يؤدي إلى دفع الجوع وتقليل شهية الطفل مما ينقص من المواد الضرورية لبناء جسمه وتقوية أعضائه وتقليل وإضعاف مناعته.
2. رفع نسبة السكر في الدم مما يؤدي لاستهلاك قدرة غدة البنكرياس والإصابة بمرض السكر.
3. ازدياد نسبة الدهون في الجسم مما يؤدي لمضاعفة زيادة الوزن ويؤدي بالتالي إلى أمراض مزمنة مثل السكري والضعف وأمراض القلب.. فلا بد من ضبط كميات السكر التي يتناولها أطفالنا مع الأخذ بعين الاعتبار التعويض بالأطعمة الضرورية لبناء وتقوية الجسم.. كفانا الله وإياهم من مرض السكري.



## مغامرات مريومة

ها نحن نعاود سرد مغامرات مريومة الطفلة الشقية.. وأسئلنا الذكية التي لا تنتهي!!

بعد انتهاء مريومة من زهرتها للحديقة العامة القريبة من موقع منزلها.. رجعت إلى منزلها فرحة.. وحال وصولها أخذت تمرد لأنها ما شاهدته وما صادفها أشاء زهرتها. فقالت لأمها: ماما.. رأيت كثيرا من زهرة عباد الشمس قد استتبت في أحواض الحديقة.

فقاطعتها أمها: حبيبتي مريومة.. لا تقولي عباد الشمس.. فهذه زهرة لا تعبد الشمس بطبيعتها الحال.. فهي وكل النباتات والكائنات جميعها تسبح بحمد الله وتسجد له كما قال الله تعالى:

«وإن من شيء إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم»، «ألم تر أن الله يسجد له من في المسموات ومن في الأرض والشمس والقمر والنجوم والجبيل والشجر والذواب وكثير من الناس».

وسميت تلك الزهرة خطا بعباد الشمس لما رآوها تدور مع الشمس كلما تغير وضعها في السماء من جهة الشرق إلى جهة الغرب والأصوب أن تسمى بتباع الشمس.

مريومة: لماذا تدور زهرة تباع الشمس تجاه أشعة الشمس يا أمي

أمي: هذه الظاهرة يا حبيبتي ليست مقتصرة على هذه الزهرة!! بل موجودة بدرجات مختلفة عند كل النباتات تقريبا وتسمى بظاهرة (الانتحاء الضوئي) حيث تستدير سيقان وأوراق النباتات ناحية الضوء وأشعة الشمس.

مريومة: ماما.. ما هي أسباب هذه الظاهرة؟

أمي: قدرة الله يا ابنتي.. وجدت مادة كيميائية في أنسجة النباتات تسمى «بالأوكسين» وهي لها خاصية التأثير في شكل الخلايا النباتية بحيث تستطيل إذا توافرت هذه المادة أو تقل استطالتها إذا غابت أو قلت كميتها. كما من خصائصها شدة التأثير بالضوء، فإما يتلفها أو يقلل من فاعلية المادة في قدرتها على إحداث استطالة للخلايا النباتية لذا فإن خلايا المساق النباتية المواجهة للضوء تكون استطالتها أقل من استطالة الخلايا البعيدة عن الضوء في الناحية الأخرى لذا سيميل ناحية مصدر الضوء، لذا نجد بأن زهرة تباع الشمس مجبرة على الانحناء ناحية الشمس بسبب التأثير الملبي لأشعة الشمس على مادة «الأوكسين».

مريومة: يا لها من معلومات قيمة، سأنتقل لمديقتاتي في المدرسة، شكرا لك يا أمي.. وعانك الله على أسئلتني التي لا تنتهي!!



# العلاقة بين التسويق والبيئة..

عبدالهادي المري:

باحث في الاقتصاد والإدارة البيئية

عامة ووظيفة التسويق بصفة خاصة. ويرجع السبب في ذلك إلى العلاقة الوثيقة بين إدارة البيئة.. وإدارة الجودة الشاملة، والتي يكون التركيز فيها على الأنشطة التسويقية. ويستطيع السوق أن يلعب دوراً قيادياً هاماً في مجال إدارة البيئة، وترجع أهمية الدور الذي يمكن أن يقوموا به في هذا المجال إلى عاملين أساسيين هما:

## 1. الرؤية:

يعتبر السوقون أكثر أعضاء المنظمة حساسية بالنسبة لتأثير سياسات واستراتيجيات المنشأة على البيئة الخارجية، وذلك نظراً لقربهم من السوق. ويتيح هذا القرب لمديري التسويق المساهمة في النواحي الآتية بالنسبة لإدارة البيئة:

- تحديد الآثار التسويقية الناتجة عن سياسات المنشأة ومبادراتهم البيئة.
- تحديد الفرص التسويقية الناتجة عن تقديم منتجات تساهم في حل مشاكل البيئة.
- يمكن للسوقين العمل على التأكيد من أن الاستراتيجيات البيئية تصمم مع اعتبار تأثيرها التسويقي وذلك قبل تنفيذها لتلافي الأضرار قبل وقوعها بقدر الإمكان.

## 2. المهارات:

لعب المهندسون والفنيون دوراً أساسياً في إدارة البيئة عند بداية تطورها.. ونظراً لنوع تعليمهم وتدريبهم فقد اختلفت منهجهم العمق والشمول وخاصة بالنسبة للاتصالات ودورها الهام في إدارة البيئة. وفي هذا المجال يتفوق

الطبيعية علاقة تبادلية وثيقة. فالتسويق كان وسيظل المحرك الأول للنمو والتقدم، ولقد لعب التسويق دوراً أساسياً في تحقيق مستوى الرفاهية التي يتمتع بها المستهلكون، ذلك عن طريق تسهيل تطوير المنتجات والترويج لاستعمالها، كذلك هناك علاقة وثيقة بين النمو والتقدم، فكلما زاد التقدم ومعدلات النمو كلما زاد استغلال البيئة الطبيعية وبالتالي كلما زادت المضار الناتجة عن هذا الاستغلال، وبالتالي فقد ساهم السوقون بطريقة غير مباشرة في الحالة السيئة التي وصلت إليها البيئة. وبالتالي يقع على عاتقهم جزء كبير من مسؤولية تصحيح ما ساهموا في صنعة من تلوث للبيئة الطبيعية. ولا يمكن أن يعزل السوقون أنفسهم عن مشاكل البيئة، فبجانب هدف تحقيق الربحية عن طريق إشباع حاجات ورغبات المستهلك لابد من الاهتمام بالموارد التي تستعمل لتحقيق هذا الإشباع ومدى تأثير الاستهلاك على جودة الحياة والبيئة الطبيعية. ويتطلب التطور المستمر تسويق مستمر فلا يكفي هدف تحقيق ميزة تنافسية بل لابد من تحقيق بيئة مستمرة أيضاً فمقدرة السوقين على إشباع حاجات ورغبات المستهلكين لا يمكن تحقيقها بدون تأيد ومعاونة البيئة.

## دور السوق في إدارة البيئة:

تعتبر المشاركة الفعالة في إدارة البيئة من جانب مسوق أمراً على جانب كبير من الأهمية، ويحقق مشاركة السوق في خضار البيئة فوائد كثيرة بالنسبة للمنشأة بصفة

تعتبر البيئة أحد المتغيرات الرئيسية التي تحتل رأس قائمة أولويات الحكومات ومنشآت الأعمال بهدف الحفاظ عليها والاقتصاد في استعمال مواردها وحماية ما تبقى منها. جاء كتاب (الربيع الصامت) si- Rachel Car- لراشيل كارسون lent spring عام 1962م، وكان من بعد ذلك أول يوم- son للأرض عام 1970م، إلى أن عقدت الأمم المتحدة المؤتمر الأول للأرض في البرازيل (ريو دي جانيرو) عام 1992م، كما عقد المؤتمر الثاني للبيئة في نيويورك عام 1996م، وذلك اعترافاً واهتماماً من هذه المنظمة العالمية بضرورة وأهمية انقاذ البيئة والمحافظة على ما تبقى منها بعد إهدار الزائد للموارد الطبيعية بواسطة المنتجين والمستهلكين في كل دول العالم.

لقد زاد اهتمام الأعمال بالتسويق البيئي أو التسويق الأخضر، كما يطلق عليه بعد مؤتمر الأرض الذي عقد في ريو دي جانيرو الذي كان من نتائجه إصدار توصيات تقع في مستند ضخيم يبلغ حجمه 800 صفحة بشأن تنظيف البيئة العالمية والبحث على النمو الاقتصادي المستمر الذي يحدث أضراراً بالبيئة، ويقدم التسويق البيئي للمدراء التحدي المتعلق باستخدام الاهتمام بالبيئة كمصدر للميزة التنافسية وتحقيق هدف النمو المستمر. ويعتبر قبول هذا التحدي بمثابة فرصة تسويقية للمنشآت التي اتخذت موقف القيادة فيما يتعلق بالحركة نحو الخضار.

## العلاقة بين التسويق والبيئة:

تعتبر العلاقة بين التسويق والبيئة



ومما سبق يتضح أن مديري التسويق لديهم مسؤولية كبيرة ويمكنهم المساهمة بطريقة قيمة وفعالة في إدارة البيئة نظرا لخبرتهم ونظرتهم ومهارتهم الاتصالية والإدارية، ويوضح الجدول الفروق الأساسية بين المناهج المختلفة التي تتبع منشآت الأعمال بداية من المنهج المبني على التركيز على الإنتاج حتى المنهج المبني على خضار البيئة.

مثل المنافسة ومصدرها، نتائج البحوث والتطوير، الخصائص الديموغرافية والسيكوغرافية لسوقهم المستهدفة والتغيرات التي تحدث فيها، وأفضل وسيلة للإعلان. ويلاحظ هنا أن معظم هذه المتغيرات مشتركة بين إدارة البيئة ووظيفة التسويق. يتصف المسوقون بالمهارات الاتصالية التي تتطلبها طبيعة عملهم، وهي مهارة هامة للغاية في إدارة البيئة.

مديرو التسويق عن غيرهم من الإداريين في المهارات التالية:  
تتطلب طبيعة عملهم التنسيق مع الوظائف والأنشطة الأخرى في المنشأة وخاصة مع إدارات التطوير والبحوث والإنتاج والتعبئة والمبيعات والعلاقة العامة وغيرها. يأخذ مديرو التسويق في اعتبارهم، وقبل اتخاذ القرارات الاستراتيجية، الكثير من المتغيرات التي تأتي من اتجاهات مختلفة

### الجدول 1: التوجهات المختلفة للتسويق الأخضر

الشواهد	التوجه بالإننتاج	التوجه بالمبيعات	التوجه بالتسويق	التوجه بالخضار
تحقيق الأهداف عن طريق	تخفيض التكاليف	زيادة حجم المبيعات	رضاء المستهلك	المنتجات الصديقة للبيئة، وممارسات الأعمال التي لا تضر البيئة بل تحسنها.
الأدوات	حساب التكاليف	تحقيق المبيعات	التخطيط الاستراتيجي	قياس إدراك أقسام السوق المختلفة لمجهودات المنشآت البيئية، الابتكار وتطوير المنتجات، إدارة التكنولوجيا.
مصادر القوة	الهندسة والإمداد	البيع	التسويق	التسويق الابتكار من المستهلك والمجتمع عن المنتج، شاملا الخدمة والممارسات.
التركيز	الكفاءة الداخلية	مبيعات الأمد القصيرة التوزيع	الأمد الطويل والتكامل الوظيفي	رضاء كل من المستهلك والمجتمع عن المنتج، شاملا الخدمة والممارسات.
طريقة الاستجابة للمنافسة	تخفيض التكاليف	تخفيض الأسعار، زيادة المجهودات البيئية	بحوث المستهلك تعديل المزيج التسويقي	توعية المستهلك ببرامج المنشأة البيئية والتي تشمل إعادة التدوير والتعبئة والمشتريات وطرق الإمداد، البرامج التعليمية التي تشمل العاملين والمستهلكين والموردين والموزعين والابتكارات.
طريقة التفكير الشائعة	ما نحتاجه في هذه المنشأة خفض التكلفة وزيادة الجودة	أين أبيع؟ وماذا نصنع؟	ما الذي سيشتريه المستهلك ويمكننا إنتاجه وبيعه بربحية	ما تحتاجه المنشأة هو تصميم منتجات ذات قيمة عالية، صديقة للبيئة وبيئها عن طريق منافذ التوزيع التقليدية إلى مدى واسع من المستهلكين وسوف نحقق أهدافنا عن طريق: توعية وتعليم المستهلك عن مزايا المنتجات الصديقة للبيئة التي تحقق تفضيلات المستهلك البيئي، والتوزيع الكفء الذي يقلل المخزون ويحافظ على ولاء المستهلك.

#### المراجع الأجنبية:

- 1 - Apaiwongse, S. Tom, "Ecological Marketing: A Paradigm Lost", Atlantic Marketing Association Proceeding, 1992, PP. 190 - 195.
- 2 - Blumenfeld, Karen, Earle III, Ralph, and Shoplet, B. Jonathan, "seizing Strategic Environmental Advantage: A Life Cycles Approach, Cambridge, Arthur D. Little, Inc., 1991".

#### المراجع العربية:

- 1 - د. عائدة نحلة رزق الله، التسويق الأخضر، جامعة عين شمس.
- 2 - السلمي، علي، الانعكاسات الإدارية لقانون حماية البيئة، جمعية الإدارة العربية 1992م.



عبد الله عبد الوهاب أول كويتي يتبنى



# حوتنا

إعداد: فاطمة محمد المذكوري

الهيئة العامة للبيئة - إدارة العلاقات العامة للإعلام

نحو حبي الشديد واهتمامي المتزايد للحيتان والأسماك.

● ما هي حكاية تبنيك للحوتين هاف مون ومارس؟

بما أن عائلتي تعلم عن مدى عشقي للحيتان ولأسماك القرش، فقد فاجأني أخي الذي يدرس في بريطانيا بأنه قد تبني لي حوتا من قبل إحدى المنظمات الدولية المهتمة بحماية الحيتان من الانقراض، حيث تقوم المنظمة برعاية الحيتان في بيئتها الطبيعية، وأول حوت تبنيته سنة 1994 كانت تدعى مارس وهي أنثى، وكانت المنظمة تأتيني بأخبارها أولا بأول، إلا أنه بعد سنتين من رعايتي لها أخبروني بأنها قد تاهت بعد أن لحقت بأحد القوارب في البحر، وقد حزننت على فقدانها كثيرا ومن ثم قمت بتبني حوت آخر يدعى هاف مون وهو ذكر من نوع (الحوت الأحدب . Humplack Whale)، والجدير بالذكر أن المنظمة لا تسمح لأي شخص بتبني حوت إلا إذا أثبت لهم فعلا أنه شخص يحبها وسيعمل حقا من أجل سلامتها والحفاظ عليها.

● كيف كانت ردة فعل المسؤولين في المنظمة عندما أبديت

رغبتك بتبني الحوت؟

أبدوا سعادتهم الكبيرة ودهشتهم نظرا لأنني أول شخص كويتي وعربي انضم إلى المنظمة وقام بتبني حوت لديهم خصوصا أنني بعيد عن موطن عيش حوتي المتبنى وهو ما يجعلني في شوق دائم له.

● هل وجدت التشجيع من عائلتك وزملائك على استمرارك

في رعاية هاف مون؟

طبعاً.. لقد وجدت أسرتي تشجعني على ذلك، فهم مدركون مدى حبي للحيتان وكذلك هو الحال بالنسبة لأصدقائي الذين غالبا ما تدور أحاديثي معهم حول عالم البحار والمحيطات المليء بمخلوقات ساحرة.

عبد الله بو يريور وهو اللقب الذي أطلقه عليه أصدقاؤه في المدرسة أدهشنا أيضا بكم المعلومات التي لديه عن الحيتان وأسماك القرش، فقد أخبرنا أنه يوجد ما يقارب 500 نوع من أسماك القرش البعض منها

بعيدا عن بحر الكويت وبالقرب من طبيعة أجواء بيئتنا أثبت لنا الطالب الكويتي عبد الله حسن عبد الوهاب أن حب البيئة والاهتمام بها ورعاية كل ما تضمه من كائنات لا يمكن له أن يقف عند حد معين، وذلك من خلال تبنيه لحوت يصل حجمه إلى 17,5 متر تقريبا، حيث يتكفل بتوفير الرعاية الصحية والغذائية له منذ سنين وذلك انطلاقا من عشقه لعالم البحار وما يحويه من مخلوقات بديعة.. أعزائي القراء لتتعرفوا أكثر على (هاف مون ومارس . Halfmoon & Mars) وهما الحوتان اللذان تبناهما عبدالله.

تعالوا معنا في رحلة بحرية إلى بريطانيا حيث يعيش حوت يحظى بحب ورعاية كبيرين من قبل عبدالله حسن عبد الوهاب الطالب في المرحلة الثانوية والبالغ من العمر السادس عشر عاما.

● متى بدأ اهتمامك بعالم البحار وبأسماك القرش والحيتان؟

تقريبا منذ أن كان عمري 3 سنوات حيث أحضرت لي والدتي فيلم (الفك المفترس) ولاحظت والدي اهتمامي غير الطبيعي بأسماك القرش والحيتان، فكانوا يأخذوني في رحلاتهم البحرية ويجلبون لي الألعاب والقصص والصور والأفلام السينمائية الخاصة بها حتى أصبحت تلك الكائنات جزءا مني. وقد زاد اهتمامي بها حتى صرت أبحث عن كل ما يخصها من معلومات في المجلات الأجنبية والموسوعات العلمية والأفلام الوثائقية، ومن الأمور الطريفة أنني كنت في أحد الأيام مع والدي في (الحضرة) ووجدت قرشا صغيرا (الهريري) فاصطدته وأخذته إلى المنزل وقمت مع ابن خالي برش حوش المنزل بالماء والصابون ومن ثم أخذت أزحلق القرش في حوش المنزل، كما كنت دائما أصنع زعانف القرش من الورق وأضعها على مائدة الطعام وأثناء تناول أفراد عائلتي طعامهم مما أثار انتباههم







## WHALE ADOPTION CERTIFICATE

This is to certify that

*Abdullah H. Abdul Wahab*

is recognized by the International Wildlife Coalition  
as the official protector of the Humpback Whale

in the waters of the Western Atlantic  
and the Caribbean and  
adjacent waters of  
the United States and Canada

*Daniel J. Morast*

Daniel J. Morast  
Founder and President  
International Wildlife Coalition  
1000 1st Street SW, Suite 100  
Washington, DC 20004-1100  
Tel: 202-638-1100 Fax: 202-638-1101  
Email: daniel@iwco.org



## Half Moon

- الحوت Half Moon حوت ذكر ينتمي إلى فصيلة الحوت الأحدب Humpback Whale يصل حجمه إلى 17,5 متر وتصل طول زعانفه إلى 5 أمتار.
- حوت الطالب عبدالله Half Moon تم التعرف عليه في العام 1978، وتم تسميته بهذا الاسم نظرا لتشابه ذيله مع القمر عندما يكون في منتصف الشهر.
- في عالم الحيوان الحوت الأحدب هو الوحيد الذي يصدر أصواتا متنوعة.
- خلال فترة الملاطفة نجد حوتين أحدين يظهران من بين مياه البحر ويتعانقان بزعانفهما الضخمة.
- الحوت الأحدب من الحيتان المهددة بالانقراض.

مفترس وكل له طريقته الخاصة في الهجوم على فريسته، فمنها ما يهاجم الساقين أو الخاصرة وهو من أذكاهما، فهو إذا وضعته أمام دمية أو إنسان حقيقي يستطيع التمييز بينهما فينتجه إلى الإنسان مباشرة، كما له القدرة على مهاجمة طيور البحر المسالة. ويذكر لنا عبد الله أن حوادث أسماك القرش منها مع النساء عن الرجال. فقد وجد الباحثون أن القرش عندما يلتهم فريسته من النساء فإن معدته تهضمها بسهولة أما بالنسبة للرجال فيقوم بلفظها. وتميل أسماك القرش لرائحة الدم واللون الأحمر وتتعدم الرؤية لديه بالنسبة للون الأصفر لذا نجد أن أسطوانات الأوكسجين لدى الغواصين تكون صفراء اللون مما يجعلها تبعد عنهم.

● أسماك القرش تخيفنا ولكنها في نفس الوقت مفيدة لنا فكيف ذلك؟

## Whale Adoption Project



The  
International Wildlife Coalition  
hereby declares  
**ABDULLAH HASSAN ABDULWAHAB**

Official Protector(s) of the Humpback Whale called  
**HALF MOON**

said whale having been photographed and identified in the coastal waters of the western North Atlantic.  
With sincere appreciation, we acknowledge that the above named is helping to protect whales and all marine mammals throughout the world's oceans.

Thursday 21st April 1994

By authority of  
**Daniel J. Morast**

Valid for one year from this date

Daniel J. Morast, Director  
Whale Adoption Project

في هذا الصدد يقول عبد الله إن هناك نوعا من سمك القرش يدعى Spined Pygmy Shark تحتوي على مادة مخاطية تضمن للإنسان الحماية من مرض الإيدز بنسبة 70%.

وفي نهاية لقائنا الشيق معه حث عبد الله أطفال الكويت على رعاية بيئتهم والابتعاد عن صيد الحيوانات حتى لا تتعرض للانقراض كما هو الحال مع الديناصورات والتي لم تعد ترى منها سوى هيكلها العظمية، كما نصح عبد الله أصدقاءه بتسمية مواهبهم وهواياتهم وذلك بالاطلاع والبحث المستمر، ففي العلم والمعرفة متعة وفائدة تعود على الإنسان وبينته بالخير والسعادة.





# «معايير تخطيط الحدائق في البيئة العربية»

بقلم: دكتور مهندس علي مهران

تبعث المناطق الخضراء والحدائق والنباتات والأشجار جواً من الراحة النفسية والجسمانية والعقلية على الإنسان، ويعتبر وجودها ضرورياً لصحة وجماليات المكان حيث تمثل عناصر بصرية وتباين مشوق في المسقط الأفقي للمدينة وخط الأفق «Sky Line» نظراً لاختلاف الارتفاعات والألوان والتشكيلات والتكوينات الوظيفية. إضافة إلى أنها تمثل فلاتر طبيعية لتنقية المناخ والبيئة من الأعاصير والرياح المحملة بالأتربة، وتساعد على تخفيض درجات الحرارة المرتفعة وتلطيف الأجواء (امتصاص غاز ثاني أكسيد الكربون وزيادة معدلات الأكسجين وتوفير الظلال وتقليل نسب الأسفلت والخرسانات التي تشع الحرارة الملتهبة).

في المناطق العمرانية فعادة ما يتم إقامة مجموعة من المتنزهات In-Town Parks وتكون مفتوحة ليلاً ونهاراً لإضفاء النواحي الترويحية على السكان والتمتع بجمال الطبيعة في جو طليق، وتعتمد هذه المتنزهات أساساً على المسطحات الخضراء والنباتات المقصوفة بأشكال جميلة والتي تتوفر فيها النافورات والمقاعد والمظلات وأماكن العائلات وتأخذ في

أماكن مظلة لجلوس أولياء الأمور وإحاطتها بأشجار توفر الظلال والنواحي الجمالية، ويلزم أن تحتوي الحديقة على مجموعة من الخدمات العامة (كافتيريا - دورات مياه - غرفة إسعاف - غرفة أمن - الإدارة...) مع توزيع صناديق جمع المخلفات في أماكن بارزة وسهلة للوصول إليها وذات ألوان مريحة وتناسب مع تصميم الحديقة وأهدافها. أما المناطق المزدهمة بالسكان

أما من الناحية الوظيفية فهناك الحدائق العامة، الحدائق الطبيعية، الهندسية والحدائق المائية أو حدائق الأسطح Roof Garden والحدائق المنزلية وحدائق الأطفال والحدائق المحيطة بالمباني العامة (مثل: المساجد - المستشفيات - المجمعات الحكومية - المدارس... الخ) وحدائق النوافذ والفراندات Window Boxes.

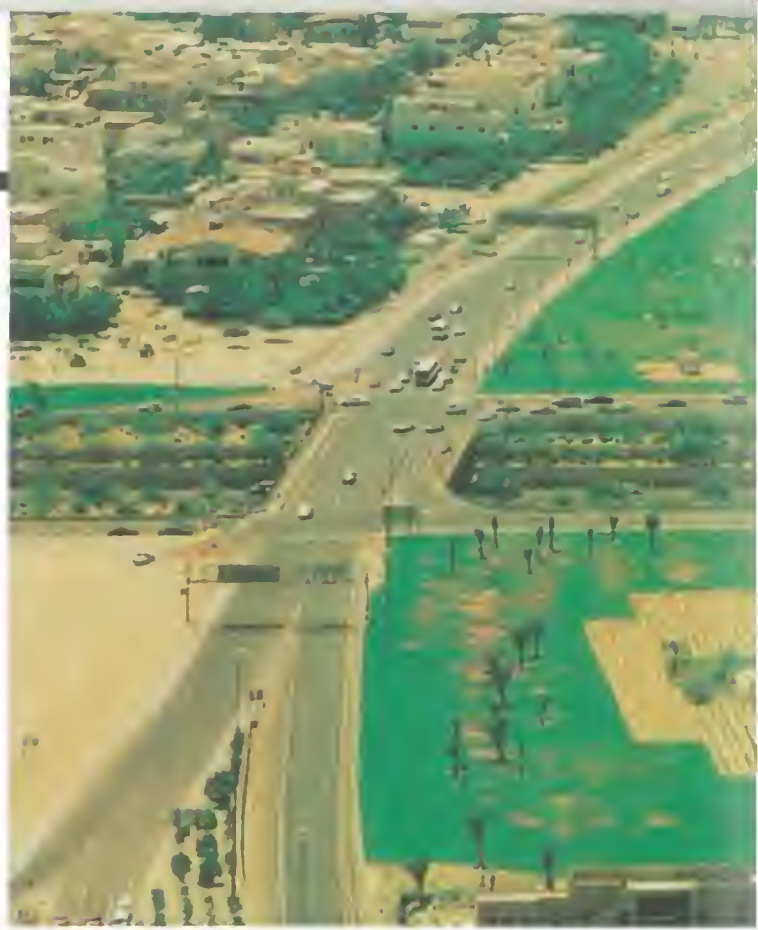
أما حديقة الأطفال فلها محددات خاصة لتوفير الأمان والراحة وتلبية رغباتهم المختلفة والمتنوعة، فيلزم أن تحاط المساحة المخصصة لألعاب الأطفال بأسوار منخفضة مع توفير غرفة حراسة وبراد مياه للشرب عند مدخل الحديقة، كما يجب أن تحتوي الأماكن المخصصة للعب الأطفال على أدوات اللعب المناسبة لهم مع مراعاة أن تصنع من مواد آمنة ومريحة وتناسب مع أعمارهم... وتوضع في أحواض خاصة تمثل بالرمال الناعمة مع تخصيص

وتختلف الأشجار طبقاً لعلاقتها بالمباني المحيطة والموقع البيئي، فمثلاً تتميز أشجار الجازواينا Casuarina والأكاسيا Acacia بالقوة والارتفاعات العالية وتحملها للمواصف والرياح الشديدة وعدم حاجتها إلى مياه كثيرة لريها بخلاف المناطق المحيطة بالطرقات وممرات المشاة والساحات والجزر الوسطى للطرق والشوارع والتي تزود بأحواض الزهور والشجيرات الصغيرة والأعشاب والمسطحات الخضراء والتي تتميز بالتنسيق العام Land Scaping (تبليطات - ألوان - مقاعد - مظلات... الخ) كما أن أشجار النخيل تمثل عروس الصحراء وزينة البناء.

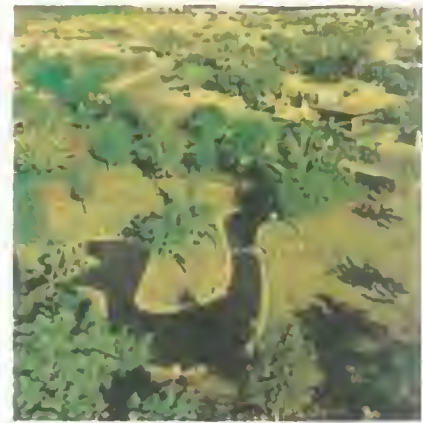
على كل حال فتخطيط وتصميم الحدائق قد يأخذ شكلاً تاريخياً وتراثياً مثل: الحدائق الفرعونية، الحدائق الأندلسية، الحدائق اليابانية، الحدائق الفرنسية والانجليزية أو الرومانية.







الغالب أشكالاً هندسية لصغر مساحتها وكونها محاطة بالمباني والشوارع الهندسية. ولتلطيف البيئة المحيطة تجمل الدورات أيضاً وتخضر مع الأخذ في الاعتبار عدم استخدام أشجار مرتفعة أو نباتات كثيفة تحجب الرؤية عن مستخدمي الدوار والذي من أهم وظائفه توفير السيولة المرورية والأمان للمركبات. أما الأسس الفنية لتخطيط



■ مدينة ينبع الصناعية  
«المملكة العربية السعودية»

الحدائق فتوجزها في التالي:

● تخدم الحديقة العامة من 1000 . 1500 وحدة سكنية وتتراوح مساحتها من نصف هكتار إلى واحد هكتار.

● تزود الحدائق بعدد من مواقف انتظار السيارات لا يقل عن 30 موقف انتظار وذات مداخل ومخارج واضحة ومريحة وآمنة.

● تخطيط وتصميم عناصر الحديقة يلزم أن تراعى طبيعة الموقع والبيئة المحيطة (خطوط الكتور . تلال . مناخ حار أو ساحلي . المرافق والمباني المجاورة) إضافة إلى الأخذ في الاعتبار المحددات الاجتماعية والاقتصادية للفرد والمجتمع.

● يترك للمصمم حرية تجسيد فكره وخبرته والتحليق بحسه وخياله للحصول على تصميمات غير تقليدية والبعيدة عن التكرار الممل.

● يفضل عدم الإكثار من الطرق والممرات داخل الحديقة لتوفير أكبر مساحة للمناطق الخضراء وأماكن الترويح، وأن توظف الممرات لخدمات صيانة المنشآت ورعاية المناطق المزروعة. ● يلزم توفير الخدمات والمرافق العامة (الإدارة . دورات المياه . برادات المياه . كافتيريا .

مصلى . أمن ..).

● توفير مداخل وممرات وخدمات وأماكن ترفيهية لأصحاب الاحتياجات الخاصة.

● استخدام النباتات والأشجار ونباتات الزينة والزهور التي تلائم الظروف المناخية والبيئية للموقع.

● مراعاة التناغم البصري والحس الجمالي في عناصر الحديقة وتوفير الانزلاق بين الكتلة والفراغ.

● الاستعانة في التصميم ببعض العناصر الطبيعية (نافورات مياه . بحيرات صناعية . صخور وتلال) كعناصر جمالية. ● توفير مساحة للراحة الهادئة لا تقل نسبتها عن 20% من المساحة الكلية.

● توفير بعض المساحات الحرة والمناطق الخضراء للعب الأطفال.

● مراعاة سهولة الوصول للحديقة ومرونة واقتصاديات التشغيل والصيانة.

● خلاصة القول، فإن شجرة واحدة لها القدرة على امتصاص الرصاص المنطلق من 120 كيلو جراماً من البنزين، وحزاماً أخضر بمرض 30 متراً يمكن أن يمتص ملوثات أكسيد الكربون بنسبة 60%!!

#### التكاليف التقديرية الإجمالية موزعة على البنود الرئيسية في الحديقة العامة والمناطق الخضراء.

م	البند	تكاليف البند بالدينار الكويتي (أسعار ١٩٨٨)
١	(أ) الحديقة العامة	
٢	بلاطات لاسنتية وحجر الرصيف وقناتات	٩.٠٠٠
٣	الأسوار وقناتات	١.٠٠٠
٤	سكن الممرات	٢.٠٠٠
٥	الضمان	١.٥٠٠
٦	الكشك	٢.٥٠٠
٧	النافورات والأجهزة	١.٠٠٠
٨	الملاط	٥.٠٠
٩	قري ومياه التغذية والمجاري الصحية	١.٠٠٠
١٠	الأشجار الطبيعية	٣.٥٠٠
١١	(ب) مناطق لعب الأطفال	
١٢	بلاطات لاسنتية وحجر الرصيف وقناتات	١٧.٥٠٠
١٣	الأسوار	٥.٠٠
١٤	أجهزة لعب الأطفال	١.٠٠٠
١٥	(ج) المناطق الخضراء	
١٦	بلاطات لاسنتية وحجر الرصيف وقناتات	١.٥٠٠
١٧	الأسوار	٥.٠٠
١٨	سكن الممرات	٥.٠٠
١٩	للصنات	١.٠٠٠

#### برنامج مساحات الحديقة العامة (PAHW)

المساحة (م <sup>٢</sup> )	برنامج التصميم
٢١١٥	المساحة الإجمالية للمنشآت
٧٠٪	نسبة المساحة الصافية إلى المساحة الإجمالية
٢٢٩٠	مجموع المساحات الصافية
	المدخل الرئيسي للحديقة
٣٠	غرفة الحارس + حمام + مطبخ
٦٠	كافتيريا للوجبات السريعة
٣٠	مطبخ إعداد الوجبات + مخزن
٣٠	غرفة مشرفة للترقية والإسعافات الأولية + حمام
٦٠	دورات مياه للجمهور (بمعدل ٢ مجموعات × ٢٠ م <sup>٢</sup> )
٢٠	(٢ رجال + ٢ نساء) لكل مجموعة
٢٠	مخزن أدوات نظافة
٦٠	غرفة أدوات الزراعة + مخزن + حمام
	GROSS AREA
	EFFECTICIENCY RATIO
	NET ASSIGNABLE AREA
	Main Entrance
	Guard room + W.C. + Kit
	Fast food cafeteria
	Food preparation + Store
	Watching & Nursing room
	+ W.C.
	Public Toilets
	Sanitary ware store
	Garden tools room + store + W.C.



# تاريخ الرعاية الصحية في الكويت

الخليج العربي جعل من الأهالي يمارسون هواية السباحة للأطفال والكبار التي كانت تسميتهم الوحيدة خاصة في فصل الصيف، وهذا ما ينصح به الأطباء في وقتنا الحاضر حيث تعتبر رياضة المشي والسباحة علاجاً لبعض أمراض العمود الفقري، وكان الأجداد بممارستهم للعادات الصحية السليمة يطبقون مبدأ الوقاية خير من العلاج.

## الحذر لا يمنع القدر

على الرغم من تطبيق أجدادنا لمبدأ الوقاية خير من العلاج إلا أن الحذر لا يمنع القدر، فعندما كان يتعرض الأجداد إلى حوادث تؤدي إلى كسور في العظام كانوا يلجؤون إلى بعض المتخصصين الذين برعوا في علاج الكسور بطرق بدائية إلا أنها فعالة تعلموها ممن سبقوهم باستخدام ألواح من الخشب ومادة (الجص) وقطع من القماش توضع بطريقة معينة على موقع الكسر لمدة 3-4 أسابيع حسب حالة الكسر ويتم تحديدها من قبل المجبر. وقد برز في أوائل القرن العشرين شخص يدعى (الفرادي) ثم تلاه السيد أحمد الغانم ويعتبر طبيباً بالإضافة إلى خبرته في مجال الكسور، كما برز (حجي رمضان) في منتصف القرن العشرين لعلاج أمراض العمود الفقري والكسور. أما الجروح الناتجة عن الحوادث التي كان يتعرض لها أهالي الكويت قديماً، فيتم علاجها بوضع المرهم عليها أو بعض المواد المستخلصة من الأعشاب الطبيعية مثل مادة الحلثيت أو مادة الصبر كما كان يستخدم البعض خليطاً من الكاز (الكبروسين) والنورة (الكلس) في

منذ نشأة الكويت التي تعود إلى الجزء الأخير من القرن السابع عشر إلى أواخر القرن التاسع عشر كانت الرعاية الصحية لأهلها تدور في نطاق «الطب الشعبي» الذي كان يمارسه بعض رجال ونساء المدينة وكان يصيب أحياناً ويخطئ أخرى، ويعتمد العطارة التي قوامها الأعشاب الطبيعية في علاج بعض الأمراض وعلى تجبير الكسور وعلى الكي، في الوقت الذي يتسارع العالم الغربي إلى الاكتشافات الطبية للأمراض المختلفة واختراعات الأجهزة والأدوية لمكافحة الأمراض الخطيرة والأوبئة مثل السل والجذري والدفتيريا والملاريا والطاعون وغيرها.

السواك والامتناع عن أكل المحرمات من لحم الخنزير والدم والحيوانات المفترسة لما لها من أضرار صحية اكتشفها العلماء في أيامنا الحالية، أبعد عنهم الأمراض فضلاً عن أن اعتمادهم على الأكل الطازج من لحوم وأسماك وخضار وشرب حليب الماعز أو الأبقار وأكل التمر الذي يعتبر مصدراً للفيتامينات جعل من أجسامهم قوية وأكسبهم المناعة الطبيعية.

ومن الممارسات الصحية السليمة التي مارسها الأجداد السير على الأقدام لمسافات طويلة ويعود ذلك لعدم توفر وسائل النقل الحديثة كما أن موقع الكويت على

المنحدر تدريجياً تجاه البحر وخلوها من المستنقعات أبعد عن أهلها الكثير من الأمراض والأوبئة كالملاريا والدفتيريا، بالإضافة إلى أن طبيعة المعيشة في منازل طينية صحية وعدم وجود المرداب أو العشيش ساهم في إضفاء جو صحي سليم.

## العادات الصحية السليمة

تمسك أجدادنا الكويتيون بالشريعة الإسلامية والعمل على ما جاء فيها والامتناع عما نهانا الله عنه، جعلهم يمارسون العادات الصحية السليمة تلقائياً فحرصهم على الوضوء والغتسال واستخدام

## الوضع البيئي الصحي في الكويت قديماً

كانت الكويت تتمتع بسمعة طبية من الناحية الصحية بين بلدان الخليج العربي ويرجع ذلك إلى عدة أسباب تتعلق بالنواحي البيئية فيها، فمناخها الصحراوي والجاف يعتبر أفضل من مناخ بعض المناطق المجاورة لها والتي تتميز بالرطوبة المستمرة، فعلى الرغم من ارتفاع درجات الحرارة في الكويت صيفاً في النهار إلا أنها تتمتع بهواء منعش مساءً، كما أن ارتفاع درجات الحرارة ساعد في قتل الكثير من الميكروبات، هذا وطبيعة الأرض في الكويت



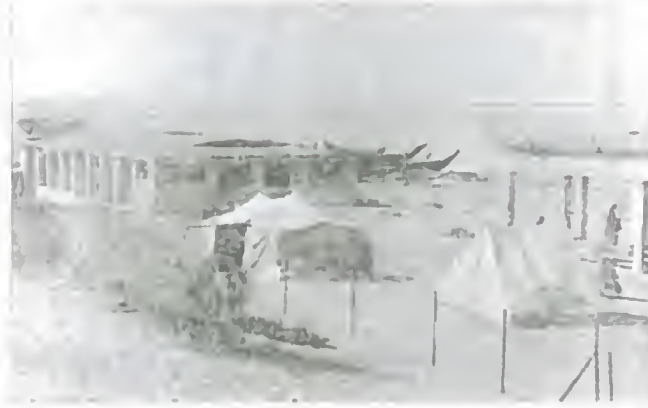
● أحد المستوصفات القديمة



اسم «كوت»، وعقب هذا التاريخ بمئتين عاماً أو ربما يزيد قليلاً وبالتحديد 1710 ومع استقرار القبائل في موقع الكوت الذي تم تحريفه إلى الكويت واختيار الشيخ «صباح الأول» ليكون رائدهم والقيم على أمورهم سارت الحياة في رتبة طبيعية إلى أن أصبح تعداد السكان يقارب عشرة آلاف نسمة أو حواليها، وقد جاء في بعض المصادر التاريخية في عام 1773 تفشى وباء الطاعون في الكويت وفي دول المنطقة (وأساس الطاعون على ما نعلم هو الفأر ورسوله الذي ينقله إلى الإنسان هو البرغوث) وفكك الطاعون بالأهالي فتكا ذريعا لدرجة أن أغلب البيوت خلت من سكانها وانقرضت بعض العائلات وعجز الناس عن دفن موتاهم في المقابر فأخذوا يدفنونهم في البيوت ووقف الناس موقف المتفرج من هذا الوباء إلا من بعض الأحبة والدعوات. ومن حسن حظ البعض أنهم كانوا خارج الكويت في رحلات السفر إلى الهند أشاء انتشار وباء الطاعون في المنطقة، إلا أنهم أصيبوا بحزن شديد على فقدانهم عائلاتهم حتى إن بعضهم أصبحوا ورنه شرعيين لجميع أملاك العائلة وأعادوا تكوين أسر جديدة. وقد استطاع هذا الوباء أن يفتك بما يقارب ثلاثة أرباع الناس في الكويت، وقد جاء إلى المنطقة مستشرق رحالة اسمه «ستوكور» دون في مذكراته أن أهل الكويت كانوا أربعة آلاف فقط بعد أن كان عددهم يقارب العشرة آلاف، وهذا بسبب وباء الطاعون الذي مرّ بالكويت وحصد من أهلها ثلاثة أرباعهم ومنذ ذلك الحين وحتى زمن قريب كان أهل الكويت يتخذون من عام الطاعون هذا علامة يؤرخون بها الأحداث، ثم تجاوز الناس محنة الطاعون وتكاثروا وتناموا حتى وصل عدد سكانها إلى ما يقارب 35 ألفا في مطلع القرن العشرين غير أن مع



● سيارات الإسعاف التابعة للمستشفى الأميري



● المستشفى الأميري - 1914 م

طريقة الكي بالنار وهي مؤلة جدا تعمل على القضاء على الآلام المزمنة في مواقع مختلفة من الجسم وكأنهم بذلك يعمدون إلى قتل العصب المريض في الجسم وإيقاف الألم.

### تاريخ الأمراض والأوبئة في الكويت

لم يذكر التاريخ أو بالأصح، لم تصدر أي وثائق تاريخية حول الرعاية الصحية في الكويت منذ نشأتها أو منذ أن أقبلت بعض القبائل العربية لتستقر وتستوطن في موقع حيث يوجد حصن صغير بناء شيخ قبيلة بني خالد يتخذ مكانا يستريح فيه ومخزنا للطعام وذلك منذ عام 1677 أطلقوا عليه

لدغات الحشرات السامة كالعقرب أو الأفاعي كما كان يستخدمها الفواصون في حالة تعرضهم للأذى نتيجة هجوم الأسماك السامة عليهم مثل الفريالة أو دجاجة البحر أو سمك الطبيجي أو التصاق فتديل البحر (الدول) بجلودهم.

وكان الفواصون يتعرضون للأمراض الجلدية وأمراض الجهاز التنفسي وأمراض الأذن مثل ثقب طبلة الأذن وإفرازاتها بالإضافة إلى الجروح المختلفة التي كانوا يستعملون لها دواء الحواج ويسمى (الجفت) الذي كان يستخدم في دبغ جلودهم كما كانوا يستخدمون بعض الوصفات الشعبية مثل الزعتر - الزعفران - والمسهل لآلام المعدة وهناك أيضا

علاج الجروح اعتقادا منهم بالشفاء العاجل، ومن الطريف أنهم كانوا إذا تعرض الصبية إلى (اللجمة) وهي جرح أصابع القدم أو القدم نفسه نتيجة السير حفاة كانوا يعمدون إلى التبول على الجرح للسرعة في الشفاء، كما كان يؤمن الأهالي بأهمية السباحة في البحر لعلاج الجروح أو الانتهاكات الجلدية وكذلك لعلاج الأطفال عند إجراء عمليات الطهور للأولاد منهم.

وكانوا عندما يتعون أشاء السير أو الجري فيصابون برضة في أرجلهم أو أيديهم وهي عبارة عن ورم يصاحبه احمرار في لون الجلد وآلام وصعوبة في الحركة نتيجة تمزق أنسجة العضو المصاب كانوا يعمدون إلى وضع التمرية الساخنة ولها بقلمة من القماش فترة من الزمن، والتمرية عبارة عن طهي التمر مع السمن إلى أن يصبح عجينا ساخنا يعمل على سرعة إزالة الورم وتخفيف الألم. وأما الأسنان فقد كانوا يخلعونها عندما تتعرض إلى التمسوس وتسبب لهم الآلام باستخدام الكماشة.

وكان الأجداد يستخدمون مادة دهنية مجففة مستخلصة من ظهر حيوان الورل الزاحف في علاج



● دائرة الصحة العامة

نهاية الحرب العالمية الأولى وعقبها بقليل وبالتحديد عام 1918 شاعت في العالم أجمع موجة عارمة من وباء الإنفلونزا الشديدة التي سببها فصيلة من فيروسات الإنفلونزا وقد حصدت في ذلك العام 20 مليون ضحية من قارة أوروبا ولاشك أن الإنفلونزا قد مرت بالكويت ولم تستثن أهلها إذ كانوا يسمونها باسم «أنف العنزة» ولكن أحدا لم يهتم بتعداد ضحاياها.

وعبر السنوات التي تلت تلك الحادثة لم يذكر التاريخ وباء معيناً ومحدداً ولكن هناك دون شك أمراضاً أخرى تعامل معها أهالي الكويت بالطرق البدائية البسيطة والتي لا تتمدى الكي والأحجية والعطارة التي قوامها الأعشاب الشعبية إلى أن جاء عام 1932 وانتشر وباء الجدري في زمن لم تكن تتوفر فيه أي عناية طبية ولا وعي طبي يدفع الناس إلى الوقاية بالتطعيم، لهذا وقفوا من المرض

موقفاً سلبياً إن لم يكن موقفاً معارضاً عن التطعيم ومنه وجد الجدري فرصته ليقتل سبعة آلاف من سكان الكويت دفعة واحدة ومن نجاء الله من الوباء ترك بصماته واضحة على وجهه الذي تبقع أو عينيه التي عميت من يومها والناس يؤرخون بعام الجدري عام 1932.

هذا وينتشر داء السل (أو الدرن) بين الأهالي فقد كان مألوفاً أن يكون هناك العديد من الناس يلاحقهم السعال المدمن وهم يعللونه بنزلة برد جهلاً منهم بتأثير سوء التغذية وإهمال الوقاية منه خاصة أن انتشار ذلك المرض في زمن لم يكن فيه أجهزة تشخيص ولا أدوية للعلاج ولا



● المستشفى الأمريكي - لقطة جوية ١٩٥٨

وسائل للتوعية.

وعليه فإن انتشار الأمراض والأوبئة يؤثر على الحياة المعيشية فيها وبالتالي على الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية ولابد من بداية لتطوير الرعاية الصحية في الكويت وأن تكون بالطرق الصحيحة والسليمة والحديثة.

### دخول الخدمات الطبية الحديثة في الكويت

إن تقدم أي دولة وازدهارها يجب أن يكون في جميع المجالات سواء كانت اقتصادية أو ثقافية أو سياسية أو صحية وهذا ما يفكر فيه حكام دولة الكويت منذ تأسيسها. ففي المجال الصحي كان لابد من توفر خدمات طبية حديثة تعمل على علاج المرضى من الأهالي في مدينة الكويت.

وبالرجوع إلى المصادر التاريخية عن الخليج العربي بصفة عامة ودولة الكويت بصفة



خاصة حول الظروف المعيشية وحياة الأهالي والحالة الصحية نجد أنها قليلة ونادرة. إلا أن بعض المصادر التاريخية الرئيسية الغربية جاءت في ملفات المعتمدين والقناصل من بريطانيا الذين كانوا يمثلون القوة المهيمنة في الخليج في القرن التاسع عشر وحتى النصف الأول من القرن العشرين التي جاء فيها أنه أدخلت لأول مرة في الكويت الخدمات الطبية الحديثة حين عين في دار الاعتماد طبيب يعمل مساعدا للمعتمد البريطاني وذلك في عام 1904 أي بعد تعيين أول معتمد بريطاني بقليل حيث يعمل الطبيب على معالجة بعض الحالات المرضية. وأعقب ذلك ما جاء في كتب الرحالة والمبشرين الذين بدأوا يتوافدون إلى المنطقة في تلك الفترة وتمحور نشاط البعثات التبشيرية في منطقة الخليج حول إنشاء مبان لهذه الإرساليات الأمريكية تقوم بالتطبيب والتعليم والدعوة إلى الدين المسيحي (التبشير) وقد قام هؤلاء المبشرون بوصف الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مذكراتهم حيث تعكس وجهة نظرهم الغربية بمقاييس غربي يفتل لما يدور في مجتمعات الخليج قبل ظهور النفط وتغيير المجتمعات من النقيض إلى النقيض.

### مذكرات الطبيب (س. ستانلي ج. ماليري) في مخطوطاته حول «الكويت قبل النفط»:

وقد جاء في مذكرات بعض الرحالة والمبشرين بعض المعلومات حول الأوضاع الاجتماعية وخاصة الصحية المتعلقة بموضوعنا، فقد وصف الدكتور (س. ستانلي ج. ماليري) في مخطوط مذكراته «الكويت قبل النفط» للفترة من (1907 - 1947) الحياة في دولة الكويت وقد قام الأستاذ الدكتور

«محمد غانم الرميحي» مشكورا بترجمة ونشر تلك المذكرات في كتاب قيم يلم بالكثير من المعلومات القيمة عن المجتمع الخليجي والكويت وطرق المعيشة وسبل حصولها على الرزق وكان الهدف الباطني من إرسال الدكتور ماليري إلى الكويت هو التبشير بينما الهدف الظاهري هو ممارسة الطب ومعالجة الأهالي لتحقيق تلك الأهداف فكان لا بد من وجود مركز لهم وعليه فقد خصصت الإرسالية العربية الأمريكية خزينة نيويورك مبلغا من المال لإنشاء فرع لها في الكويت وافتتاح مبنى مستشفى يكون مركزا باطنيا لها للقيام بالعمليات التبشيرية، وعلى الرغم من فشل الإرسالية في نشر الدين المسيحي إلا أنها نجحت في تأسيس الرعاية الصحية الصحيحة في الكويت.

### تأسيس أول مستشفى في الكويت:

كان لزيادة عدد السكان في الكويت قديما يحتم وضع سياسة ورعاية صحية من قبل حكامها والقيام بعمل جريء وسريع بتوفير مركز صحي حديث، وكانت البداية في عام 1911 في عهد الشيخ مبارك الصباح حاكم دولة الكويت آنذاك عندما وافق على بيع قطعة أرض بمساحة 270 \* 300 قدم مربع تقع في الجانب الغربي من مدينة الكويت إلى البعثة الطبية الأمريكية، في الوقت الذي كان غالبية السكان بمن فيهم العائلات الكبيرة يعارضون سياسة السماح للمبشرين المسيحيين بالإقامة في مدينتهم إلا أن الشيخ مبارك أصر على قيام الإرسالية بإيجاد طبيب مقيم حالما باع الأرض لهم إيمانا منه بأهمية تطوير الرعاية الصحية في البلاد لما له من تأثير على ازدهار البلاد. في صيف عام 1911 اقتسم

السنة كل من الطبيب ماليري والطبيب هاريسون في علاج المرضى من الأهالي والإقامة في أحد البيوت العديدة من بيوت الشيخ مبارك وقد أجرى كل منهما العديد من العمليات الجراحية وتأدية خدمات طبية جلية في الكويت وتكوين مستوصف بسيط من ثلاث أو أربع غرف ويعتبر مؤقتا لحين إنشاء مبنى المستشفى على قطعة الأرض ثم جاء السيد والسيدة (أي. أي. كالفري) إلى الكويت وقد نالت الدكتورة (إليانور كالفري) رضا وإعجاب الأهالي وهي أول طبيبة في البعثة حتى إنه أطلق عليها اسما عربيا وهو «خاتون حليلة» وقد نشأت صداقة بين الطبيبة ماليري والسيد كالفري الذي عمل في مجال التعليم استمرت 15 عاما بينما رحل د. هاريسون إلى بلد آخر ووقع عبء تنظيم مؤسسة طبية دائمة وبناء المستشفى على كاهل الدكتور ماليري ومساعدته السيد كالفري وتم البدء ببناء المستشفى في عام 1912 وكان أول مبنى من الحديد والاسمنت يقام في الكويت وفي عام 1914 طلب الدكتور ماليري من الشيخ مبارك أن يعطيه قطعة أرض مجاورة لمبنى المستشفى وذلك لبناء منزل للطبيب ووافق الشيخ مبارك على طلبه وقضى كل من السيد كالفري والدكتور ماليري صيف عام 1914 في بناء منزل الطبيب وإكمال بناء المستشفى وقد تخلت عمليات البناء إشكالات كثيرة.

إلى أن انفجرت الحرب العالمية الأولى في أغسطس 1914 وكان لابد من الانتقال من المستوصف المقام في أحد بيوت الشيخ مبارك إلى المستشفى وكان ذلك في نوفمبر عام 1914 وبدأ العمل المنتظم وبدأ الناس تدريجيا يعتادون القدوم إلى المستشفى وكان إدخال أول مريض للمستشفى حدثا مهما فلم يكن في المستشفى أسرة أو أي اثاث آخر

وقد قدر للدكتور ماليري أن يسكن في منزل الطبيب وزوجته سبعة وعشرين عاما.

### ازدهار الرعاية الصحية في الكويت

سار الحال على هذا النحو حتى قامت أول دائرة للصحة في الكويت عام 1936 وكان باكورة نشاطها هو إنشاء أول مستوصف حكومي في عام 1939 في عهد المفوض له الحاكم الشيخ «أحمد الجابر» وكان مقره أحد المنازل المطلة على ساحل البحر في الحي الأوسط من المدينة وجاء العديد من الأطباء العرب من سوريا ولبنان للعمل فيه ثم توالى الإنجازات وتلاحقت فكان افتتاح أول عيادة للنساء عام 1940 وتلا ذلك افتتاح العديد من المستشفيات وتم الاستغناء عن المستشفى الأمريكي الذي مازالت مبانيه قائمة حتى اليوم تمثل جزءا من تراث الكويت وكان من الطبيعى أن يتزامن الوعي الصحي والإقبال على الطب الحديث مع انحسار موجات الأوبئة والأمراض التي وجدت على أرض الكويت لها مرتعا في الماضي.

### المراجع

- 1. «تاريخ الكويت الحديث» . 1750 - 1965، للدكتور أحمد مصطفى أبو حاكم.
- 2. «الكويت قبل النفط» مذكرات س. ستانلي ج. ماليري الطبيب في البحرين والكويت 1907 - 1947 ترجمة وتقديم د. د. محمد غانم الرميحي.
- 3. «أمراض لها تاريخ» قراءة مرضية في سفر التاريخ» للدكتور حسن فريد أبو غزالة.
- 4. «الكويت القديمة» - صور وذكريات» للدكتور يعقوب يوسف الحجري.

# اللجنة الرياضية الدائمة

## أهدافها - مشاريعها - إنجازاتها

اعداد: مبارك العجمي

تم تشكيل اللجنة الرياضية الدائمة بقرار رقم 14/1998 والصادر بتاريخ 10/2/1998 من الأعضاء التالية أسماؤهم:

السيد عدنان صفر / رئيس اللجنة  
السيدة سميرة مذكوري / مقرر اللجنة  
السيدة هدى الصقبي / أمين السر  
السيد شريف الخياط / المشرف الرياضي

الميد هاني السيد / عضوا  
السيد فيصل العنزي / عضوا  
الميد صلاح الدين محمد / عضوا  
وقد انيط باللجنة الرياضية الأعمال والمهام التالية:

- متابعة اجتماعات اللجنة الفنية لدوري الوزارات والمؤسسات الحكومية.
- تكوين الفرق الرياضية المختلفة لتمثيل الهيئة العامة للبيئة في المسابقات التي تنظمها الهيئة العامة للشباب والرياضة.
- تنظيم البطولات الرياضية الداخلية لموظفي وموظفات الهيئة.
- إعداد المسابقات الرياضية المتنوعة في الاحتفالات التي تقيمها الهيئة.
- تنظيم أنشطة رياضية لموظفات الهيئة بالتعاون مع نادي الفتاة.
- المشاركة في المسابقات الرياضية الصيفية التي تنظمها الهيئات الاجتماعية الحكومية والأهلية.
- التمسك مع الأندية والاتحادات الرياضية والمجالس الأولمبية للمشاركة في

احتفالاتها الرياضية.

- وضع الخطط والاقتراحات اللازمة لرفع المستوى الرياضي للعاملين بالهيئة.
- إعداد المواسم الثقافية الرياضية.
- إبراز القضية البيئية في جميع الأنشطة الرياضية سواء كانت محلية أو قارية أو عالمية.

مشروع الأسبوع البيئي الموحد للدول العربية

مقدمة:

إن الحفاظ على البيئة ومواجهة تدهورها وتلوثها، لا يستقيم إلا إذا





وضما في إطارهما الصحيح كقضية وطنية. تهم الشرائع الاجتماعية كلها، كما تهم المؤسسات الخاصة والعامة والأفراد، لأنها تؤثر على حياة الأمة ومعاشها ومستقبلها، وبالتالي. ورغم أن القرار والخيار أمر حكومي. فإن القضية قضية تهم الشعب كله بل والأمة كلها.

ولم تعد القضية إقناع الأفراد وتغيير عاداتهم وسلوكهم، وتخليط حملات فقط، بل تقتضي مواجهة وطنية شاملة، يشترك فيها الأفراد والمؤسسات، وتنها لهم الشروط الموضوعية للنجاح، وتنظم الأنظمة والقوانين، وتكون مشاركة وسائل الإعلام كجزء من عملية شاملة وواقعة ومعمدة الجوانب. وهذا يستلزم وضع سياسة واضحة وخطة وبرامج تنفيذية متجددة ومتوائمة مع الأهداف لها صفة الديمومة والشمول والتنوع.

من المهم الأخذ بالاعتبار، أن دور الأفراد وحده لا يجدي نفعا في الحفاظ على البيئة أو مواجهة تدهورها وتلوثها، ورغم أن الأفراد يلعبون دورا سلبيا في هذه المجالات، إلا أن الدور الفاعل والإيجابي يكون للمؤسسات بالدرجة الأولى.

#### أهداف المشروع:

• يهدف المشروع لنشر الوعي البيئي لدى شعوب الوطن العربي من خلال طرح القضايا البيئية المختلفة في وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة بصورة مكثفة خلال هذا الأسبوع والتواصل المباشر مع الجمهور من خلال إقامة البرامج البيئية والترفيهية المختلفة. • توعية الطفل العربي بالقضايا البيئية.

• مشاركة القطاع الخاص بالنشاطات والبرامج البيئية.

#### خطة المشروع:

• طرح مسابقات بيئية. • طرح جائزة لأفضل مشروع يطرح مشكلة بيئية تم إنجازه على أرض الواقع على مستوى الدول الأعضاء. • تفعيل دور الشعار السنوي الملغروح من قبل أمانة جامعة الدول العربية من خلال تبني الأسبوع البيئي لهذا الشعار.

#### موعد عقد الأسبوع:

يقترح عقد أسبوع بيئي ترفيهي توعوي لجميع الدول العربية في شهر مارس من كل عام.

#### تمويل المشروع:

• تقوم المؤسسات والهيئات بتمويل هذا الأسبوع عن طريق القطاع الحكومي، القطاع الخاص، جمعيات النفع العام. • تلتزم الدول الأعضاء بالشعار السنوي للأسبوع البيئي مع حرية تعليق



• هدي الصغبي - أمين السر



• سبيرة المذكوري - مقرر اللجنة



• شريف الخطيب - المشرف



• صلاح الدين محمد - عضو



• هاني السيد - عضو



• فيصل زيدان - عضو



• عدنان صقر - رئيس اللجنة الرياضية





البرنامج بما يخدم هذا الشعار.



للمبيئة بيوم الأرض البيئي العالمي المقام في موقع ردم النفايات في منطقة القرين بتاريخه 2000/4/22.

17. إعداد الصبغة النهائية لمشروع الأسبوع البيئي العربي الموحد والذي من المفترض طرحه خلال اجتماع وزراء البيئة العرب في نوفمبر 2000.

الثانية للوزارات والمؤسسات الحكومية هي كرة القدم والتي تتعلمها جامعة الكويت ديسمبر 1999.

15. مشاركة اللجنة الرياضية في فريق الإعداد الأسبوع البيئي الثاني الذي أقيم في أبريل 2000.

16. المشاركة في احتفال الهيئة العامة

القدم التي تشهد حضوراً جماهيرياً كبيراً مثل (دورة الروضان دورة جمعية الرميثية)، حيث بلغ عدد المشتركين خمسة آلاف مشترك ثم وزعت الجوائز في نهاية رمضان على الفائزين العشرة الأوائل. ديسمبر /رمضان 1999.

14. المشاركة في البطولة الرمضانية

وعن إنجازات اللجنة الرياضية الدائمة في 99/98 وهي كما يلي  
1. البطولة البيئية الثانية والثالثة في كرة المضرب لموظفي الهيئة في ديسمبر 1998، ديسمبر 1999.

2. وضع عبارات بيئية توعوية على علب المحارم الورقية (الكليمنكس) وأكياس الجمعيات التعاونية وذلك بالتعاون مع اتحاد الجمعيات التعاونية.

3. تخصيص وقفات بيئية توعوية في برنامج صباح الخير يا الكويت التلفزيوني على القناة الأولى الفضائية الكويتية لمدة (10) دقائق أسبوعياً وقد استضاف البرنامج الدكتور /مدير عام الهيئة وجميع الصادة/ مدراء الإدارات بالهيئة.

4. تشكيل لجنة مشتركة بين الهيئة العامة للبيئة (اللجنة الرياضية) واتحاد الجمعيات التعاونية.

5. رعاية البرنامج التلفزيوني (وينكم عن منتزه الشعب الترفيهي) وذلك بطرح أسئلة بيئية توعوية على الجمهور وتقديم جوائز تقديرية على المشاركين.

6. مشاركة إدارة العلاقات العامة في تنظيم رحلة البر الثانية لموظفي وموظفات الهيئة العامة للبيئة وذلك في مخيم الهيئة العام للشباب والرياضة. فبراير 99.

7. مشاركة اللجنة الرياضية لشركة المشروعات السياحية في رعاية الاحتفالات بالعيد الوطني وعيد التحرير في منتزه الخيران. فبراير 1999.

8. قامت اللجنة الرياضية بالتنسيق مع تلفزيون دولة الكويت باستضافة بعض الناحين المشاركين في مؤتمر آثار التلوث البيئي على التنمية في منطقة الخليج والذي نظّمته الهيئة العامة للبيئة في مارس 1999 وذلك في برنامج مسباح الخير يا الكويت.

9. تقديم جائزة لأفضل لاعب في مسابقة كأس ولي العهد للموسم الرياضي 99/89 باسم الهيئة العامة للبيئة وتخلل المباراة توزيع البروشورات وتعليق اللوحات التي تحمل الشعارات البيئية.

10. إقامة معرض الدمار البيئي على هامش بطولة العالم في كرة الماء التي استضافتها دولة الكويت في أكتوبر 99.

11. إقامة معرض ومحاضرة عن الدمار البيئي على هامش بطولة العالم للرماية التي استضافتها دولة الكويت في أكتوبر 1999.

12. مشاركة روضة الاستقلال بالاحتفال في (يوم الطفل العربي) والذي أقيم تحت شعار (حق الطفل في بيئة نظيفة آمنة) وذلك بإقامة معرض بيئي وإلقاء محاضرات توعوية بيئية. نوفمبر 1999.

13. تنظيم مسابقة (أسئلة بيئية) وزعت خلال الدورات الرمضانية في كرة





## دعاء

الحمد لله الذي تجلى للقلوب بالعظمة واحتجب عن الأبصار بالعزة، واقتدر على الأشياء بالقدرة، فلا الأبصار تثبت لرؤيته، ولا الأوهام تبلغ كنه عظمته، تجبر بالعظمة والكبرياء، وتعطف بالعز والبر والجلال، وتقصد بالحسن والجمال، وتمجد بالفخر والبهاء، وتجلل بالمجد والآلاء، واستخلص بالنور والضياء، خالق لا نظير له، واحد لا ند له، وواحد لا ضد له، وصمد لا كفوله، وإله لا ثاني معه، وفاطر لا شريك له، ورازق لا معين له، والأول بلا زوال، والدائم بلا فناء، والقائم بلا غناء، والمؤمن بلا نهاية والمبدئ بلا امد، والصانع بلا أحد، والرب بلا شريك، والفاطر بلا كلفة، والفعال بلا عجز.. إلهي لك يرهب المترهبون، وإليك أخلص المستهلون، رهبة لك ورجاء لمفوك، يا إله الحق ارحم دعاء المستصرخين، واعف عن جرائم الفاقلين، وزد في إحسان النبيين يوم الوفود عليك يا كريم.

في تفسير قوله سبحانه وتعالى: **استحوذ عليهم الشيطان** (المجادلة 19)، أي غلب عليهم الشيطان. وقد قيل إن الشيطان سئل أي ذنب إذا فعله ابن آدم استحوذت عليه؟ قال إذا أطاعني في المرة الأولى.

## قالوا:

- صل رحمك ولو بشربة ماء.
- كفى بالمرء كيساً أن يعرف معائبه.
- الصبر على البلاء والرضى بالقضاء والشكر على النعماء.
- اعقلوا الخبر إذا سمعتموه عقل رعاية لا عقل رواية، فإن رواية العلم كثير ورعاته قليل.
- نوم العاقل أفضل من سهر الجاهل.

## الثري واللس

روي أنه قد خرج أحد الأثرياء ذات ليلة إلى الحمام، فلقى أحد أصدقائه في الطريق، فطلب منه أن يرافقه إلى الحمام، فوافق الرجل الثاني وسار معه بعضاً من الطريق، ثم فارقه دون أن يخبره، وكان يتعقبهما أحد اللصوص، فلما وصل الثري إلى الحمام، دفع بصرة من النقود إلى من يظن أنه صاحبه، ولم يتبين ملامحه بسبب الظلام، وقال له: خذ هذه الأمانة حتى أخرج من الحمام.. وبقي اللص في مكانه حتى طلع الفجر، فخرج الرجل من الحمام ولم ير صاحبه، وإنما وجد شخصاً لا يعرفه، فقال له اللص: خذ أمانتك. فسأله الثري: ومن أنت؟ قال اللص: أنا رجل سارق، أعمل في سرقة البيوت في الظلام، وقد منعتني أمانتك عن شغلي الليلة. فاستغرب الثري قائلاً: ولم لم تذهب بالدنانير وتتوارى عن أنظارني؟ فقال اللص: أنت ائتمنتني ولا تتقبل نفسي خيانة الأمانة، ولم يكن ذلك عندي من المروءة!!

## طرائف الآباء والأبناء

قال رجل لابنه وهو في المكتب: أي سورة تقرأ؟ فقال الابن: لا أقسم بهذا البلد ووالدي بلا ولد. فقال الأب: لعمري من كنت أنت ولده فهو بلا ولد.

أرسل رجل ولده ليشتري حبلاً طويلاً للبئر بطول عشرين ذراعاً، فلما وصل الابن إلى نصف الطريق، رجع إلى البيت يسأل أباه: عشرون ذراعاً في عرض كم؟ قال أبوه: في عرض مصيبتني فيك يا بني.

دفع أعرابي ابنه إلى المعلم، فغاب عنه مدة ثم سأله: في أي سورة أنت؟ قال الابن: في قل يا أيها الكافرون. قال الأب: بش العصابة التي أنت فيهم. ثم تركه مدة، وقال له: في أي سورة أنت اليوم؟ أجاب: إذا جاءك المنافقون. قال: ما تتقلب إلا على أوتاد الكفر. عليك بفنمك فارعها.

## الصمت

(إذا كان الكلام من فضة، فالسكوت من ذهب) كثيراً ما نسمع تلك الكلمات، ولكن قليلاً ما نعمل بما انطوت عليه من الحكمة.. وقد يظن البعض أن السكوت هو التوقف عن الكلام ومنع تبادل الأحاديث وانعدام نقل الأخبار.. بينما المقصود يكمن في السيطرة على اللسان، وبما ينطق به، والتروي قبل التلفظ، وإعطاء فرصة كافية للعقل للتدبر والتفكير.. فالصمت وحفظ اللسان من أبواب النجاة، فإذا ما خرجت الكلمات، فإنها تقع على ميزان الأقوال للمحاسبة، فإما أنها تفتح لصاحبها ساحات الأمان من العقاب، أو تلقيه في غياهب الظلم والجزاء.. وقد كان كثير من الأنبياء قليلي الكلام، كثيри الصمت، ينطقون بالحقائق ويتفكرون بالوقائع، يتحدثون بما يفيد الناس، ويتدبرون في ملكوت الخالق. وقال أحد الفلاسفة إن الله أعطانا لساناً واحداً وأذنين حتى نسمع ضعف ما نتكلم به. ولقد قال رسولنا الكريم: «من كَفَّ لسانه، ستر الله عورته».

وقد ذكر المسيح عيسى بن مريم كلمات جميلة في الصمت: العبادة عشرة أجزاء، تسعة منها في الصمت، وجزء واحد في الفرار من الناس. لا يستقيم إيمان عبد حتى يستقيم قلبه. ولا يستقيم قلبه حتى يستقيم لسانه.

لأن لسان المؤمن وراء قلبه. إذا أراد أن يتكلم يتدبر الكلام. فإذا كان خيراً أسداه وإن كان شراً واره المناطق قلبه وراء لسانه يتكلم بما أتى على لسانه.. ولا يبالي ما عليه مما له. وإن أكثر خطايا ابن آدم من لسانه.



الموسم الثقافي البيئي الثالث/ ٢٠٠٠

# جوانب من حياة الطيور في البيئة الكويتية

المحاضر: الأستاذ مساعد جاسر الصالح

تعني الطيور المهاجرة ذكريات جميلة مرتبطة بطفولة معظم الناس في دولة الكويت في السابق، وقد كان صيد الطيور المهاجرة هواية وكذلك مهنة محببة عند معظم الناس، ولكن بدأت تنقرض هذه الهواية مع مرور الزمن وكادت تنسى إلا عند البعض من هواة الصيد بالطرق الحديثة.

ولهذه الطيور أسماء محلية جميلة مرتبطة بسلوكياتها أو بألوانها، وكانت في السابق معروفة عند الجميع حتى إنك لا تجد إنساناً لا يعرف هذه الأسماء، ولكن مع مرور الزمن والتقدم الحضاري انتست هذه الأسماء إلا عند القليل من المهتمين، حتى إن أبناء هذا الجيل الحالي لا يعرف هذه الطيور وأسماءها المحلية ولا التمييز بينها.

ومن منطلق حبي واهتمامي بالطيور بدأت منذ فترة طويلة أبحث عن سلوكياتها وأنواعها بالقراءة والبحث ميدانياً ومكتبياً، فوجدت أن علم الطيور مليء بالأسرار الدقيقة. وهذا من عظمة الخالق سبحانه وتعالى.

ولتوثيق هذه الطيور يحتم على الباحث وجود صور لها بواسطة التصوير الفوتوغرافي أو بالرسم، ونلاحظ أن معظم المراجع اعتمدت على رسامين مهرة لتصوير هذه الطيور لأن التصوير الفوتوغرافي يعتبر صعباً جداً لما فيه من بذل جهد كبير حتى تلتقط صورة واضحة ومعبرة، وهذا يأخذ وقتاً طويلاً يقدر بالسنوات.

ولصعوبة الرسم بالنسبة لي اتجهت إلى تعلم التصوير الفوتوغرافي، وهذا أخذ مني وقتاً كبيراً حتى بدأت اتقن التصوير وأحصل على صور واضحة ومعبرة وكل هذا من فضل الله سبحانه وتعالى.

ويعتبر الخليج العربي أحد المسالك المهمة في طريق الهجرة لكثير من الطيور القادمة من أواسط آسيا وشرق أوروبا وسيبيريا إلى أفريقيا وباكستان والهند، ولموقع دولة الكويت

وهذه الطيور أسماء محلية جميلة مرتبطة بسلوكياتها أو بألوانها، وكانت في السابق معروفة عند الجميع حتى إنك لا تجد إنساناً لا يعرف هذه الأسماء، ولكن مع مرور الزمن والتقدم الحضاري انتست هذه الأسماء إلا عند القليل من المهتمين، حتى إن أبناء هذا الجيل الحالي لا يعرف هذه الطيور وأسماءها المحلية ولا التمييز بينها.

ومن منطلق حبي واهتمامي بالطيور بدأت منذ فترة طويلة أبحث عن سلوكياتها وأنواعها بالقراءة والبحث ميدانياً ومكتبياً، فوجدت أن علم الطيور مليء بالأسرار الدقيقة. وهذا من عظمة الخالق سبحانه وتعالى.

ولتوثيق هذه الطيور يحتم على الباحث وجود صور لها بواسطة التصوير

المهم من خطوط الهجرة، فهي تقع في شمال غرب الخليج العربي، وهي عند مفترق مسلكين مهمين جداً من مسالك الطيور المهاجرة، فتعبر على دولة الكويت أعداد وأنواع كثيرة من الطيور في الربيع وتقل عنها في فصل الخريف، وسبب هذه الظاهرة هو أن بعض هذه الأنواع تسلك في الربيع طريقاً مخالفاً لطريق الهجرة في الخريف.

وأحد مسالك الهجرة في دولة الكويت يبدأ من شرق أوروبا ليمر بتركيا وسوريا والعراق ثم يتجه شرقاً إلى باكستان والهند. ويبدأ المسلك الثاني من أواسط وجنوب روسيا ويتجه بمحاذاة الجانب الغربي من جبال زاغروس وينتهي جنوب شبه الجزيرة العربية أو شرق ووسط أفريقيا.

وتتفادى الطيور المهاجرة في هجرتها المرور فوق الجبال العالية أو عبور المسطحات المائية الشاسعة وهذا ما يفرض عبور الطيور المهاجرة فوق الكويت لموقع الكويت في الزاوية الشمالية الشرقية للجزيرة العربية.

ومن الملاحظ أنه تزداد أعداد الطيور المهاجرة في بعض السنوات وتقل عنها في سنوات أخرى، وسبب هذه الظاهرة هو إذا كان الشتاء شديد البرودة في موطنها الأصلي فإنه يجبر الطيور الأكثر تحملاً للبرد إلى الهجرة جنوباً، وكذلك إذا كان الشتاء غير معطر في الجزيرة العربية زاد من توقف الطيور في الكويت لتوفر الماء بصورة مستمرة على مدار السنة، وتصنف طيور الكويت من طيور منطقة الهضبة الغربية القديمة (Vest-ern Palearctic) وموقع دولة الكويت من هذه المنطقة هو موقع الزاوية الجنوبية الشرقية ٤.

ويقدر عدد أنواع الطيور التي تمر على دولة الكويت بأكثر من ثلاثمائة نوع من الطيور أغلبها تحط رحالها في دولة الكويت.





في السنين الأخيرة قادمًا من الحدود العراقية الجنوبية، وهو طائر صغير جدا له صوت عالٍ مسموع من بعيد حيث يمكن الاستدلال على وجوده من صوته العالي المستمر وكذلك لهذا الطائر تفريد جميل.

وهذا الطائر يكثر في النصف الشمالي لدولة الكويت حيث الأماكن التي يوجد فيها برك الماء ونبات القصب. وقد سجل أول تفريخ له في سنة 1990م. ومن الملاحظ أن أعداده في تكاثر مستمر.

(4) دجاجة الماء Moorhen هذا الطائر انتشر بتوسع بين نبات القصب الموجود في برك محميات الجهراء والأماكن القريبة منها في السنين الأخيرة، وحجمه من حجم البطة الصغيرة تقريبا وهو سريع الفزع عند الاقتراب منه، فيختفي بسرعة بين نبات القصب وهو مقيم ومعيش في دولة الكويت، ويشاهد في معظم أيام السنة وقد قدرت أعداده من مائة إلى مائة وخمسين وهي في ازدياد مستمر.

(5) الطول الأسود الجناح أو الكرسوع Blacke - winged Stilt احتمال أن يكون هذا الطير مقيما طوال السنة ولكن تم تأكيد تعشيشه في دولة الكويت وأول تسجيل تم لثمانية أزواج في برك محمية الجهراء سنة 1993م وكذلك سنة 1994 على الأقل لثلاث أزواج، ومن المحتمل أنه عيش منذ سنة 1991م، ولهذا الطير أرجل طويلة لونها أحمر تحتوي كل رجل على ثلاث أصابع فقط ولقد شاهده على فترات عديدة من السنة. وعند الاقتراب من مواقع تعشيشه يطير ويطلق صوتا عاليا تحذيريا مستمرا.

إعداد ويحث وتصوير/ مساعد جاسر الصالح

انتشار الرقعة الخضراء في دولة الكويت وتوفر الماء لهذه الطيور على مدار السنة، كذلك لأن هذه الطيور من الأنواع التي تتكيف مع الأجواء الحارة. ومن أنواعها:

(1) طائر الدرج - Cream - Coloured cours الذي استوطن في دولة الكويت ويعيش فيها وأعداده في تكاثر بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة. وقد وسع هذا الطائر انتشاره في شبه الجزيرة العربية في الآونة الأخيرة كطائر مفرخ بعد أن أدخل مواقع تفريخه في إيران وشمال العراق وسوريا والأردن بشكل جزئي.

(2) الزقزاق الإنجليزي Kentish Plaver يشاهد هذا الطائر بكثرة على السواحل وأحيان كثيرة في الداخل حيث توجد برك الماء والمستنقعات وهو يعيش في الكويت ويلاحظ طوال أيام السنة، وقد ذكر في أحد المراجع العامة أن أعداده في الكويت تقدر من خمسين إلى مائة زوج، وهي في تناقص بشكل خفيف منذ منتصف 1970، ولكن تبين من خلال المشاهدة في السنوات الأخيرة أنه بدأ يوسع انتشاره على السواحل الكويتية ومن السهل مشاهدته. ولهذا الطائر سلوك غريب، فعند الاقتراب من أماكن تعشيشه يبدأ هذا الطائر بالابتعاد عن عشه بسرعة والتظاهر بحركات تدل على أنه جريح ليعيد أي شخص يحاول الاقتراب من عشه.

ولصغار هذا الطائر قدرة كبيرة على التخفي والتمويه حتى لو كنت قريبا منها لا تستطيع رؤيتها بسهولة لأن لونها من لون بيئتها.

(3) الهازجه الرشيق Cracelut warbler هذا الطائر لم يكن موجودا في الكويت في السابق، فهو استوطن أراضي دولة الكويت

وهناك عدد قليل من الطيور التي لا تتوقف بل تفضل تكملة رحلتها وأغلبها من الجوارح. وتمتد الطيور المهاجرة في تحديد اتجاهاتها على النجوم إذا كان طيرانها ليلا، وعلى الشمس والمجال المغناطيسي إذا كان طيرانها نهارا.

فإن الدقة مطلب أساسي في تحديد الاتجاه لكل طائر فإن أقل درجة من الخطأ في تحديد الاتجاه يعني ذلك الهلاك والموت للطائر.

وتقطع الطيور المهاجرة مسافات كبيرة تقدر بأكثر من ثلاثة آلاف كيلو متر وأحيانا دون توقف لبعض أنواع الطيور مثل طيور الزقزاق (Plover) لعدة أيام معتمدة في طيرانها على مخزونها الدهني.

وتعتبر دولة الكويت كما هي دول الخليج العربي محطات توقف لأنواع كثيرة وعديدة من هذه الطيور المهاجرة لتستعيد قواها وتتغذى فيها لتعيد تكوين مخزونها الدهني من جديد الذي يعتبر وقودها في الطيران.

ولأن مناخ دولة الكويت شديد الحر صيفا تصل درجة حرارته أحيانا في المناطق المفتوحة إلى أكثر من خمسين درجة مئوية في منتصف النهار، فإنه كان في السابق يصعب على الطيور أن تقيم في الكويت على مدار السنة، حتى إن طائر عصافور المساكن (Howes Parrow) يقضي فترة الصيف الحار في مناطق قريبة من دولة الكويت حيث النخيل والزرع والماء، وفترة بداية السنينيات وما قبلها كانت الناس تنبش بقدم أسرابها إلى الكويت لأن في ذلك مؤشر على انتهاء فترة الصيف الحار وبداية موسم السهيل «دلوعة نجم سهيل»، لكن في الفترة الحالية بدأت تلاحظ أن هناك طيور تقيم على مدار السنة وخاصة في فترة الصيف، وهذا بسبب





ways and means for the disposal of expire drugs at the medical warehouses of the Ministry of Health and the stores of the private drug importers and pharmacies. All the expired drugs are being disposed of according to their active material content, whether such materials are sedative, toxic, antibiotic, vitamins and others. EPA Also Studies the requests for the disposal of chemical materials which are totally damaged and not suitable for use, the best ways for their disposal are therefore determined. Furthermore, with relevant to those wastes that may be disposed of by landfill at location allocated by Kuwait Municipality, Industrial Waste Section of EPA specifies the method of treatment and disposal most environmentally suitable, with active cooperation of concerned bodies/experts to ensure that there would be no adverse effect on the soil or ground water.

### 3) Radioactive Wastes

Radioactive wastes generated in the State of Kuwait as the result of activities relating to the treatment with medical devices and are environmental being managed by the Ministry of Health. The Period during Which such materials are radioactive is usually very short (a few days or weeks). Indeed, their radioactive effect is limited and can be protected by keeping these materials in special storing places. Approximately, 123000 tonnes are generated in a year representing 5.4% of the total quantity of waste generated in the State of Kuwait.

### Conclusion

The Basel Convention has established a global regulatory regime for the environmentally sound management of hazardous wastes and their transboundary movement. It is one of the important instruments in the transformation to a clean production based economy - a prerequisite for sustainable development. Implementation of Convention is making significant gains, due to an enlarged scope which includes pattern of production, product design, technological innovation, and the environmentally sound disposal of wastes. The State of Kuwait has ratified the Convention and strongly advocates that the issue of hazardous wastes require more binding legal instruments to provide greater degree of protection to human health and the environment. Needless to mention, If hazardous wastes are not managed properly, they can pose a grave threat to the health and the environment. Poorly run or outdated incinerators emit dioxins, furans and other highly toxic run or outdated incinerators emit dioxins, furans and other highly toxic pollutants. The most common methods of disposal of hazardous wastes in the State of Kuwait, i.e. landfill and incineration, may pose serious risks if not carried out to the highest standards. Waste disposal experts and the environmentalists increasingly agree that the ratification of Basel Convention is the only solution of the problems created by the hazardous Wastes. The

Convention suggests the procedure as little wastes as possible through the related concept of concept of cleaner production and efficiency. Indeed, cleaner production generates less wastes and reuses and recycles more of what it does produce.

### References

- 1- UNEP (1993-1996). Mid Term Teport on Implementation of the Programme for the Development and Periodic Review of Environmental Law for the 1990s.
- 2- UNEP (1989). Basel Convention on the Control of Transboundary Movement of Hazardous Wastes and their Disposal - Final Act.
- 3- UNEP (1999). Our Planet, the United Nations Environment Programme Magazine for Environmentally Sustainable Development.

List of Parties to the Basel Convention of transboundary movements of hazardous wastes and their disposal (adopted in 1989 and entered into force in 1992) Geneva, 30 May 1997)

States	Euro Area	Other Europe and Others	Central Asia	Latin America and Caribbean
Burundi	Bahrain	Australia	Bulgaria	Antigua and Barbuda
Comoros	Bangladesh	Austria	Croatia	Barbados
Cote d'Ivoire	China	Belgium	Czech Republic	Argentina
Egypt	India	Canada	Estonia	Bahamas
Ghana	Indonesia	Cyprus	Hungary	Bahamas
Guinea	Iran (Islamic Republic of)	Denmark	Latvia	Bolivia
Malawi	Finland	France	Poland	Belize
Mauritania	Japan	Germany	Romania	Brazil
Mauritius	Jordan	Greece	Russian Federation	Chile
Morocco	Kuwait	Iceland	Slovakia	Colombia
Mozambique	Kyrgyzstan	Ireland	Slovenia	Costa Rica
Namibia	Lebanon	Israel		Cuba
Nigeria	Malaysia	Italy		Ecuador
Senegal	Maldives	Liechtenstein		El Salvador
Seychelles	Micronesia (Federal States of)	Luxembourg		Guatemala
South Africa	Mongolia	Monaco		Honduras
Tunisia	Nepal	Netherlands		Mexico
United Republic of Tanzania	Oman	New Zealand		Panama
Zaire	Pakistan	Norway		Paraguay
Zambia	Papua New Guinea	Portugal		Peru
	Philippines	Spain		Saint Kitts and Nevis
	Qatar	Sweden		Saint Lucia
	Republic of Korea	Switzerland		Saint Vincent and the Grenadines
	Saudi Arabia	Turkey		Trinidad and Tobago
	Singapore	United Kingdom of Great Britain and Northern Ireland		Uruguay
	Sri Lanka			
	Syrian Arab Republic			
	Turkmenistan			
	United Arab Emirates			
	Uzbekistan			
	Viet Nam			
	Yemen			
19	31	26	11	24

TOTAL NUMBER OF CONTRACTING PARTIES: III States Parties and I Economic Integration Organization.

Source: The Basel Convention: A Global Solution for Controlling Hazardous Wastes. United nations, New York and Geneva, 1997.



# GLOBAL SOLUTION FOR THE SOUND MANAGEMENT OF HAZARDOUS WASTES

## Part - II: Management of Hazardous Waste in the State of Kuwait.

*Dr. Talal F. Al-Azimi,  
Director of Administration,  
Environment Public Authority, Kuwait*

The State of Kuwait is among the countries who have ratified the Basel Convention (see the list of the Parties of the Convention). The State strongly advocate that the issue of transboundary movement of toxic and infectious wastes, radioactive wastes, explosive materials and management of other hazardous wastes, require more binding legal instruments to provide greater degree of protection to human health and the environment. Generation of toxic products and hazardous wastes is to be pursued vigorously by applying strict standards as well as economic instruments for owning safer and environmentally sound techniques. Keeping in view the importance of the issue, the Environment Public Authority established the Department of Industrial Work Environment to tackle the problem of hazardous waste on priority basis. Consequently, laws and legislations have been issued to protect the human and the environment, against the risks inherent in hazardous wastes. Recently, a preliminary study was conducted on the various geological, hydrological, climatic and economic aspects of designating a location to be used as a station for the management of hazardous wastes, dumping pits, special landfill methods and determining the machinery equipment required for the handling and treatment of these materials at the site and for protecting and monitoring the quality of underground water. Following are some hazardous wastes being generated and managed in the State of Kuwait.

### 1) Hospital Wastes

Industrial Work Environment Department of EPA takes practicable steps to ensure that hospital wastes in the State of Kuwait are managed in a man-

ner that protect human health and the environment against the adverse effects which may result from such wastes. Generally, two types of hospital wastes are generated in the State, i.e.

#### (a) Non - hazardous

#### (b) Hazardous

(a) Non - Hazardous Wastes: Large quantities of wastes generated by the Kuwaiti hospitals are similar to household which are disposed of by dumping at the location allocated by Kuwait Municipality.

(b) Hazardous Wastes: This type of wastes are resulting from operation rooms, charge room and patient wards. These wastes are highly contaminated and infectious and are collected in bags specially manufactured and carried in tightly closed contain-

ers to be burnt in the hospital incinerator. They are burnt at a temperature of 800-1000 Deg. C to assure total incineration. Most of the hospitals in the State has its own incinerator for disposing the infectious wastes. Ministry of Health has renovated its old incinerators; now these newly modernized incinerators satisfy the environ-

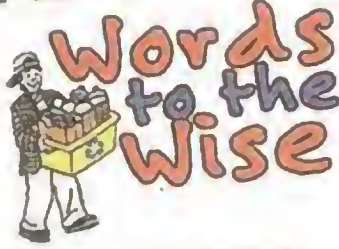
mental requirements. In addition, some new incinerators have been built at the Psychiatry Hospital and Infectious Diseases Hospital, with a capacity of 500Kg/hour. These are fitted with gas washing units. It is to be noted that collection, transportation and incineration of wastes are being supervised by Quality and Infection Control Department, the Hotel Services Department and the Engineering Department at Ministry of Health. Moreover, EPA Participate while laying down the conditions for carrying out the maintenance and operation of all incinerators at the Ministry.

### 2) Expired Medicines and Chemicals

Industrial Waste Management Section EPA determines the most environmentally Sustainable







Reduce, Reuse, Recycle

## Paper Recycling Glossary

### Biodegradable

Organic materials such as food scraps, paper and grass clippings that can be broken down by bacteria and other organisms, like fungi and snails, and become part of the earth again.

### Composting

Making rich, new dirt (that will help feed plants) from leaves, grass clippings, soil and water. Paper is compostable. The paper bag you use to collect leaves is composted with the leaves.

### Conservation

The protection and wise use of natural resources, such as forests, to ensure their continuation.

### Contaminants

To make something impure or unfit for use. Food, plastics and metals must be separated from paper before recycling. otherwise, they contaminate the recycling process.



### Corrugated (corrugated) Boxes

The sturdy brown or white boxes (sometimes called cardboard) used to pack, ship, store and protect items we use every day, such as computers, stereos, fruits and vegetables. Corrugated boxes are made of several layers of flat paper glued together with a

[http://www.afandpa.org/kids\\_educators/glossary.cfm](http://www.afandpa.org/kids_educators/glossary.cfm)

# Kids Take Action



لا أخفي عليكم أن الموقع الذي سنقدمه لكم هذه المرة قد وجد بالصدفة البحتة.. فبينما كنت أبحث عن مواقع الإنترنت لأقدم لكم موقعا خاصا بإعادة التدوير.. وجدت موقعا أثار اهتمامي كثيرا.. وهو موقع يتحدث عن إعادة التدوير بالفعل.. ولكن للأطفال وما شد انتباهي عند زيارتي لهذا الموقع هو الألوان والصور الظريفة التي يتميز بها والتي تستقطب اهتمام أي طفل.. ويعتبر هذا الموقع دائرة معارف متكاملة في إعادة التدوير.. فهو قبل كل شيء، يبين للطفل أهمية البيئة في حياتنا بأسلوب سلس للغاية.. بل ويوضح له أهمية دوره كطفل في المحافظة على البيئة.. أما الهدف الحقيقي الذي يسعى له هذا الموقع هو شرح كل شيء عن إعادة التدوير للأطفال.. كما أنه يساهم في تعريف الطفل بأسس التحكم في النفايات والتي يستطيع أي إنسان أن يمارسها.. فهو يشرح بالتفصيل غير الممل.. ما يطلق عليه باللغة الإنجليزية.. وهي الكلمات الثلاث الرئيسية في (The Three R's) اللغة الإنجليزية والتي تبدأ بحرف (R) في عالم التخلص من النفايات وهي بالترتيب: Reduce - Reuse - Recycle.. أي أنه يبين للطفل كيف يمكنه أن يساهم في الحفاظ على البيئة من خلال تقليل كمية نفاياته.. أو إعادة استخدامها.. وأخيرا تصنيفها حتى تسهل عملية إعادة تدويرها.. وعلى الرغم من أن الموقع يختص بتوضيح الكلمات الثلاث التي ذكرناها سابقا.. إلا أنه وفي نفس الوقت لا يتجاهل الطرق الأخرى المستخدمة للتخلص من النفايات كالحرق والردم.. على سبيل المثال.. بل يقوم بتوضيحها للطفل بنفس الأسلوب السلس المبسط..

أما أشد ما أثار إعجابي شخصيا.. فهو توضيح الدور المهم للنباتات والأشجار في حماية البيئة باعتبارها مصنعا للأكسجين.. وذلك حتى تصبح للطفل

توعية بيئية متكاملة.. وأخيرا وليس آخرا.. لا ننسى أن نذكر أن هذا الموقع يعطي تعريفا مبسطا لكل ما يتعلق بالبيئة تقريبا.. حتى المصطلحات التي قد تكون صعبة الفهم بالنسبة للطفل.. كالتسميد على سبيل المثال.. تجد لها تعريفا مبسطا جدا يستطيع (Composting) أي طفل أن يستوعبه.. لذا فنحن ندعوكم لزيارة هذا الموقع مع أطفالكم.. فهو بالفعل موسوعة بيئية رائعة لهم..

واسم الموقع هو: Kids Take Action

وعنوانه: [WWW.afandpa.org/kids\\_educators](http://WWW.afandpa.org/kids_educators)



تصوير: مساعده جاسر الصالح



چترال کے علاقہ میں پائے جانے والی ایک نادر پرندہ

